

الاسماء



الآنسة فردوس حسن

الادارة

بمطبعة الجامعة : البشلاوى وشركاه
تليفون رقم ٣١ - ٤١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد الحليم
محمدي

الناقد

مجلة فنية مصورة

الثلث ١٠ مليمت

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ « عن نصف سنة

لاتقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

مصر في السينما

الدعاية الخطرة ضدنا في الخارج كلمة الى وزارة الداخلية

لا يقل اهتمام الجمهور اليوم بالسينما عن اهتمامه بالتمثيل . خصوصا بعد أن نزل البعض من الممثلين المصريين الى الميدان وجعلوا يخرجون لنا الروايات المصرية على لوحة السينما

ولعل القراء يجهلون أن الاخراج السينمائي لم يقتصر في الموسم الماضي على رواية « ليلي » التي أخرجتها السيدة عزيزة أمير ، ورواية « قبلة في الصحراء » التي أخرجتها شركة كوندور فيلم . بل أنه قد تعداه الى أكثر من ذلك . فأننا نعلم أن هناك شريطاً أخبارياً أخذته إحدى الشركات عن زيارة ملك الأفغان امان الله خان . وآخر عن زيارة ولي عهد إيطاليا . وثالث عن خزان مكوار . ولا شك في أن الشريط الخاص بخزان مكوار هو من باب الدعاية الانجليزية التي لا تترك باباً الا وتطرقه لخدمة أغراضها المختلفة .

لكن هناك ما يهمني أكثر من هذا وذاك . ذلك أن شركتين أجنبيتين تشتغلان الآن في اخراج روايتين مصريتين دون أن يكون لاحد من المصريين علاقة مع المخرجين . فقد علمنا أن الميسيو أوبير والميسيو فندال ، وهما من كبار المخرجين الفرنسيين ، يشتغلان الآن في أخذ المناظر والمشاهد لرواية « ماء النيل » التي يقوم بالدورين المهمين فيها الممثل « جان مورا » والممثلة « لي باري »

وليس في رواية « ماء النيل » ما يشرف مصر والمصريين ، فإن مؤلف

هذه الرواية « بيير فرونديه » قد جاء الى مصر منذ سنتين فمكث هنا مدة قصيرة من الزمن شأن كل أجنبي سائح ، وذهب من القاهرة الى اسوان ؛ ثم عاد الى الاسكندرية حيث ركب الباخرة وقفل راجعاً الى بلاده . وهناك تناول قلمه وجعل يكتب رواية ضمنها اشنع وأبشع ما رأى في بلادنا ، تاركاً بالطبع كل ما في تاريخنا وبلادنا وأخلاقنا من حسنات ولا يدهشنا ان يفعل فرونديه هذا فان جميع زملائه من كتاب الافرنج لا ينشرون عنا الا السيئات وكل ما هو معيب شائن .

هذه هي الرواية التي يشتغل البعض الآن في اخراجها هنا . والتي ستعرض في جميع أنحاء العالم فتسبب الى مصر والمصريين .

اما الرواية الثانية التي تؤخذ هنا فهي رواية « النعش » وهي مصرية قديمة للروائي الفرنسي بريتو . ولا تقل وقاحة وكذباً وتلفيقاً عن رواية « ماء النيل » وان بريتو لم يمكنه أن يأخذ بيد زميله ومواطنه فرونديه ويقول له :

— لقد تسابقنا يا عزيزي في الاساءة الى مصر وسكانها فنحن في ميدان الرياء فرسا رهان !

هكذا تنتشر الدعاية ضد مصر في الخارج ونحن غافلون لاهون !

حبيب جاماتي

الناقد — ولسنا ندري موقف وزارة الداخلية ازاء هذين الفلمين وهل ستصرح بأخراجهما من مصر وهي التي كانت تحاسب السيدة عزيزة أمير على كل صغيرة وكبيرة جاءت في فلمها « ليلي » وارهقها بمطالبها المتعسفة ! اننا نلفت نظر الوزارة ونتنظر على ان أملنا ضعيف فقد اعتدنا دائماً التفريق في المعاملة فيينا تفتح أمام العربي كل الابواب المغلقة تقام في وجه المصري العثرات حتى يأخذه اليأس ويرضى من العنيفة بالاياب .



الموسم هذا العام :

لا يكاد ينتهي شهر ابريل الحالى حتى ينتهى به الموسم التمثيلى لهذا العام فتقفل المسارح أبوابها وتسرح ممثلها حتى تفتح من جديد فى الموسم المقبل .

ففرقة السيدة منيرية لم يبق على حلها الا أيام معدودة قد لا تمتدلاكثر من عشرة، أما فرقة السيدة فاطمة رشدى فأظن أن مديرتها فى حاجة الى الراحة « من عناء الاعمال » بعد هذا المجهود الطويل وهذه المنافسة التى أرهقت « طامه » ويشاع أن الفرقة قد تقوم برحلة الى بعض الاقطار الشرقية ولكن نظن أن هذا بعيد الاحتمال لأسباب كثيرة أما فرقة حديقة الازبكية فقد يقومون برحلة قريبة فى تونس او الشام وقد يرضون من الغنيمة بالايب وعلى كل حال فمن المنظور أن يفتح « بوفيه فصل الصيف » فى أوائل مايو وعلى ذلك ستحل الفرقة فى أوائل مايو والعلاقة واضحة بين افتتاح البوفيه وحل الفرقة

رمسيس :

بقى مسرح رمسيس ، كل المسارح تبدأ وتنتهى فى هدوء الا هذا الرمسيس كل سنة له حكاية ، أما هذه السنة فله حكايات لم يكن يصلح لسردها الا عبد المجيد !

قلنا فى العدد الماضى ان الخلاف قام بين ممثلى مسرح رمسيس وبين رئيسهم يوسف بك وهبى ، هو يريد ان يعملوا بنصف ماهية أثناء اشهر الصيف وهم يأبون ذلك ، وقامت زميلتنا لسان حال مسرح رمسيس تهديد الممثلين وتنذرهم بالويل والثبور وعظائم الامور اذا هم أصروا على عنادهم

تكية رمسيس

ولكن تهديداتها ذهبت أدراج الرياح فتلك شنشنة نعرفها عن أخزم .. وعادت هذا الاسبوع فنشرت كلمة تحت عنوان « محاضرة يوسف السنوية » ملؤها السباب والقذف والتشنيع على الممثلين ويجد القراء هذه الكلمة فى صفحة « مافى الصحف » وانهم سوف يتضورون جوعاً بعد حل الفرقة وانهم .. الخ

وبالاختصار جعلت الزميلة من مسرح رمسيس « تكية » تأوي جماعة من الشحاذين والعجزة وتخبر هؤلاء الفقراء بين « نصف بطن » طول الصيف أو يتركهم صاحب التكية يتضورون جوعاً فى الطرقات والازقة !!

ونحن نعلم أن يوسف بك عرض على زملائه أن يعملوا بنصف ماهية حقاً ولكن لا أظن أن ابن عبدالله باشا وهبى على سن ورمح - ولا مؤاخذه ست زينب - ينزل الى هذا الحضيض ويخاطب اخوانه الذين جاهدوا معه هذه السنين فجعلوا لمسرح رمسيس شأنًا يذكروا جملوا منه هذا الطبل الداوي وهذا المارد الذى يريد أن يلتهمهم اليوم بهذه اللهجة

أكثر ملكية من الملك :

على أننا نريد ان نحسن الظن بالاستاذ يوسف وهبى فلعل ليس له يد فى نشر هذا التهديد السخيف البذئ ولعله لم يتدهور بعد الى هذا المستوى ، ونأمل ألا نكون أكثر ملكية من الملك !!

وهناك حل صغير لا نقاد ما يمكن انقاذه من سمعة رمسيس ومثليه التى ترمفت فى الوحل فكلمة صغيرة بامضاء « يوسف وهبى » تمحو أثر هذا !

والبادي أظلم

وقد سرت بين ممثلى رمسيس روح من التمرد والغضب دفعت بعضهم الى رفع لواء العصيان وامضاء « عريضة » لاحدى المراجع العليا بطلب خاص يعززه « بطل » معروف بعد أن فشلت المساعى للتوفيق بين الطرفين !!

اعانة الحكومة للتمثيل :

سرت من أسابيع قليلة اشاعة فى الدوائر المسرحية عن اعانة مالية كبيرة تفكر فيها الحكومة وعلى الاصح وزارة المعارف العمومية لتساعد بها المسرح المصرى ، وألحنا الى هذا الخبر بمنتهى التحفظ مع احاطتنا « التامة » بكل التطورات التى سارت فيها المسألة ، وكان يدفعنا الى هذا الحرص فى الكتابة المصلحة العامة التى كان الجميع - كما نظن - يسهون لها ، واليوم لنفس السبب نستطيع أن نقول أكثر مما قلنا

تقدم الاستاذ جورج أبيض الى وزارة المعارف باقتراح مؤداه أن تدفع الوزارة أعانة مالية كبيرة قدرها ٤٠٠٠ جنيه تهبها للفن وفى سبيل تشجيع المسرح المصرى ، تقدم الاستاذ بهذا الاقتراح يؤيده ماضيه المعروف من الجهاد الصادق فى سبيل الفن وتؤيده كفاءته الممتازة والمعروفة وتقدم يوسف بك وهبى من ناحيته باقتراح آخر بنفس الفكرة ، ورأى من يبدى نفاذ هذا الامر أن الخير فى اتحاد الرجلين سويا وبدل أن تكون هناك منافسة تجر الى غير ما يرغب فيه الكل . يعمل الاثنان سويا تحت لواء واحد وهنا يكون النجاح ضمن وتردد يوسف هندية ، فقد كان يريد ألا يشاركه أحد فى هذه الاعانة وان ينفرد بها وحده

باسم « رمسيس » ولكنه ازاء تشبث الوزارة والحاحها في وجود الاستاذ جورج أبيض الى جانبه لم يجد بداً من الرضوخ وقبل وكتبت الشروط المبدئية بين الاستاذين ولم يبق الا أن يوقعها ويذهب سويًا الى الوزارة وينتهي كل شيء

وفعلا تحددت الساعة الحادية عشر صباحاً من أحد أيام الاسبوع الماضي ليذهب سويًا الى الوزارة بقلب واحد وعزيمة واحدة ، وأقبل الاستاذ جورج في الموعد المحدد ، وحتى الثانية عشر والرابع تقريباً لم يخضر يوسف فانصرف الاستاذ ابيض ووقفت المسألة عند هذا الحد

وقد نستطيع نحن أن نقول ان عدول يوسف بك وهبي نشأ عن مقابلة في مساء اليوم السابق للميعاد المشار اليه جرت بينه وبين الاستاذ فريد بك رفاعي مدير قام المطبوعات والذي يحق لنا ان نضمه الى عائلة « رمسيس » بل لعله في مقدمة الجميع اخلاصاً وتفانياً !

الحق انها هزلة يجب أن يوضع لها حد سريعاً هكذا سريعاً ؟

ولعلنا لا نباغت الوسط المسرحي اذا قلنا ان زكي افندي طلبات عضو الارسالية الفنية لوزارة المعارف قد يرجع إلينا في اكتوبر المقبل ، أعني في اوائل الموسم التمثيلي

أما سر هذه الاوبة الفجائية ، بعد ان كان قد اعتزم تمضية سنتين ايضاً فوق ما قدره لنفسه اول الامر ، فلا يزال سرا وليس هذا أو ان إفشائه غير أننا نقول « لعل في الحركة الاخيرة التي اعترفتها الوزارة ما دفعه الى هذه الاوبة السريعة !! »

عمر الشقي بقي !

شاء احد الزملاء الثقلاء أن يداعب صديقنا احمد افندي حسن الموظف بوزارة المعارف والمعروف في الوسط المسرحي فسماه في احد اعداد الناقد بالصحافي التائه ، وتقبل الصديق هذا الاسم بابتسامة صغيرة مبهمه ، وفي الاسبوع الماضي نشرت احدي الجوائد اليومية هذا الخبر « توفي اليوم فجأة احمد افندي حسن الموظف بوزارة المعارف »

وكان لهذا الخبر رنة حزن وأسى لدى جميع زبائن « قهوة الفن » وجلسوا يتحدثون في مناقب الفقيد العزيز وفي آثاره المسرحية والصحافية ، وفكرت « ترايزة » في عمل حفلة تأبين بيننا فكرة « الترايزة » التي تجاورها في اقامة تمثال للفقيد وهكذا .. وجئنا وفي الساعة الثامنة أبصر الجميع « الفقيد العزيز » قادما عليهم يرفل في الدمقس والحرير ، وكانت مفاجأة مسرحية تعالت أثرها أصوات الاستفهام والتبريك واشتد العناق وطرقت القبالات

عمر ك طويل يا بني ، ماتخافش عمر الشقي بقي !!

كلية آداب وعلوم

... آلي اليوم كان هذا اللقب لا ينطبق الا على السيدة علوية جميل الممثلة « القرعة » بمسرح رمسيس وما كنا نعلم أن السيدة سالحة قاصين تجيد غير العربية والرومية اللغة الانجليزية أيضا .

كانت السيدة سالحة في جلستها الاعتيادية كل مساء في قهوة الفن وسط رهط من « الشباب الناهض » وقدم لها أحدم رواية باللغة الانجليزية لترى رأيها فيها ، وبدأت تقلب صفحاتها عشرة عشرة وفي دقيقة كانت قد أنهت منها فأرجعتها اليه قائلة . - وايه يعنى ، دى سهلة قوى !!

برافو « صلح » والنبي فرحت لك !!

أبضاية :

كل من يعاشر السيدة بديعه مصابني يجد من دماثة أخلاقها ولطف معاشرتها ووداعها ما يخیل اليه أن بديعه ما تستحمش شخطة واحدة وان الواحد كفاية أنه يكشف فيها علشان تخاف بل تنتفض رعبا . والحقيقة أن السيدة بديعه لطيفة ولطيفة جداً الا اذا شاكتها واغضبته . هنا تجد بديعه قد تغيرت تماما وأصبحت غير التي تعرفها فمعى جسورة الى أبعد حدود الجسارة . شجاعة لاتهاب شيئا .

تصادف أن جلس شخص في صالتي في الصفوف الامامية وانتبهز فرصة رقصها وغنائها على المسرح فنهال عليها بالكلمات والنكت والتلقيح البلدى

المشهود لنا بالمهارة فيه ، تضايقت بديعه واشتد غيظها ولكنها كتمت كل هذا حتى انتهت على خير وما كادت تنزل حتى تقدمت الى ذلك الرجل وأرادت أن تخرجه من الصالة فامتنع وهنا كادت تحمله بين يديها كما يحمل الطفل لولا أن توسط القوم وانتهت المسألة على خير

وبهذه المناسبة أذكر أن السيدة بديعه قفزت مرة من أحد قطارات السكة الحديد وهو يسير بأقصى سرعته دون أن تتردد ، ومن يعرف أن السيدة بديعه تغرم بالالعاب الرياضية وخصوصا « كرة القدم » من أسابيع لا يستبعد عليها هذا . ثم لا ننسى أنها قامت بعملها بنجاح يحسدها عليه الرجال

بين مؤلف ومعرّب

نشرنا كلمة في العدد الماضي تحت هذا العنوان عن وداد عرّفي والاستاذ الخانجي وقد وصلتنا منهما رسالة بخصوص هذا الخبر نرجي . نشرها والتعليق عليها الى الاسبوع المقبل

بدائع الفن

نشر تحت هذه الكلمة صورة « خيرية السقا » المطربة الجديدة التي تغنى في صالة السيدة بديعه مصابني



من قبل الكاتب نازلي

قصص صغيرة!

البعكوكة

وللبعكوكة حديث عجب ، أى عجب ، ولها قصص ونوادير لو شئت لجعلت منها كتابا أو مجلدا ضخما فيه من نبتها الطريف والغريب ، وإنى لأشبهها بحذاء أبي القاسم كلما أردت البعد عنها زادت تشبثا بي ، وأبت مفارقتي ، هي وكما كانت تحملها معها من مصائب وكرامات .

ولعلك تجهل ماهي البعكوكة ولعلى احسن صنعا اذا قدمتها لك قبلا ؟ !

عربة صغيرة يقال على مثيلاتها «سيارة» ذات مقاعد ثلاث لاتسع الا النحاف العجاف ولكنها كانت - وذلك سر غريب فيها لم افهمه بعد - تسع من الاصدقاء واصدقاء الاصدقاء ومن يتصلون بأصدقاء الاصدقاء بصلة من تعارف قد لاتتعدى «السلام عليكم» أو «ازيك سلامات» كانت تسع من هؤلاء مالا تسعه عربة «أتوبيس»

وكانت تسير كعربة الدبش بحمولتها هذه التي تريد عن كذا طولوناته فتجوب بهم البرارى والقفار وتخترق بركابها الكرام «كل» شوارع ودروب وحوارى وازقة القاهرة من مطلع الفجر الى .. الى مطلع الفجر الآخر دون توقف .

كنت تراها صباحا فى الزيتون ، وقبيل الظهر ، هى امام ادارة البلاغ مقدار خمس دقائق لا اكثر ، وبعدها امام القصر العيني حيث تحمل أسيادها وأسياد صاحبها والملاك الحقيقيين لها ، الى كل مكان يريدون ، وقد يسوقونها الى الاهرام ، ثم يدفعونها الى قلب البلد ، ثم ينهبون الارض بها الى حلوان

ليعودوا بعد ذلك الى مصر الجديدة .. وكل هذا فى يوم واحد والبعكوكة المسكينة لاتسأم ولا تمل ولا يداخلها يأس ولا تفكر فى انتحار .

كانت نعم الخادم الممثل الامين ، ولعلها ممن يدينون «بأمرنا لله» فكانت بذلك من المؤمنين . يقال ان سيدخل الجنة حيوانان ، كلب أهل الكهف وناقة سيدنا ، لست أدري من ، وأوقن ان البعكوكة ستكون ثلاثة الثلاثة جزاء صبرها الجميل وما تحملته فى دنياها من عذاب واضطهاد دون مبرر ، مع قلة ما كان يقدم لها من طعام وتقاهة ما كان يبذل لها من عناية .

مسكينة لم تعرف «شهر العسل» الا أربعا وعشرين ساعة ، عادت بعدها وكان لها فى «الخدمة» السنين والأعوام ، كانت تترك للشمس واشعتها المحرقة تأكل منها على مهل وتصيب وجهها «اللميع» بصفرة قائمة ، ولا من يسأل عنها ، كانت تترك للفج البرد فى ساعات الليل الأخيرة تفرش الغبراء وتلتحف السماء كما يقول ابو الاسود الدؤلى ، ولا من يفكر فى «خيشة» صغيرة يدفعها بها .

كانت «كما» مهملا ، الا عند الحاجة اليها ، هنا تصبح الغالية العزيزة المحبوبة ، اما ان استغنى الحال فلا من يلقي عليها نظرة بسيطة ، ولونظرة أسف وحسرة !

تلك كانت حال «البعكوكة» التى قضت فى اربع أيام شبابها غير متجاوزة ستة اشهر من حياتها الحاملة بأطول المشاوير وأشق التعب .

وبعد أن نافست عربات «اللورى» فى حمل

الاثقال وقطع المسافات وبعد ان كادت تسبب ازمة مالية شديدة فى ايراد شركة الترام .

واليك حادثة قصيرة تدلك على مبلغ ما كان يصادفها من اهمال وما كانت تلقاه من شذائذ . انتهى سائقها ولا تقل صاحبها ذات مساء من عمله اليومى عند اصدقائه ، اصحابها الحقيقيون ، فى الساعة الثالثة صباحا ، وبعد أن نام طوال ساعة على «الباب» ينتظر أوامر جديدة ويتأهب لرحلة الى الهرم أو الى القمر ، تدوم الى ساعات الصباح ، بعد أن أعياه التعب وتمردت عليه أعصابه ؛ صدر اليه الامر بالذهاب لايداعها «الجراج» بالزتون والعودة فى الصباح المبكر كالعادة .

قفز السائق الى مقعده وهب بها يسابق الرياح حتى يستطيع ان ينعم ولو بساعة من النوم ليرجع فى الميعاد والا حل عليه الغضب ، وطاوعته العربية وقد شعرت بخفة «الحمل» نوعا وأيقنت فى نفسها بالراحة بعد التعب ، وظلا يتشاكيان احاديث الهوى وهو يحنو عليها بصدرة وهي قد أسلمته إقياها حتى وصلا الى قرب مدرسة الحرية بالعباسية وكانت الساعة قد اوشكت على الرابعة ، هناك هدأت البعكوكة من سيرها قليلا قليلا ، وماهى الأمتار قطعتها على مهل ثم هب .. لاجرا ك بها !

وعلى جهل سائقها بكل ما يتصل بالعلوم الميكانيكية وخاصة ما يتعلق بقيادة السيارات واصلاحها ، مع جهله التام بكل هذا فقد حاول أن يصلح ما بها حتى لا يضطر الى المبيت معها على قارعة الطريق ويدينما هو منهمك فى مهمته الشاقة والتى لا يدري منها شيئا ، قفزت الفكرة الى رأسه ، ربما نفذ «البنزين» ؟ !

وفعلا كان هذا ما حدث ، ولعل القارىء يقول ان المسألة اذا لاحتاج الى كثير من عناء ، ليوضع فيها «بنزين» جديد ولتتحرك الى «الجراج» العامر ؟ . وفعلا هذا ما اعتزمه السائق لولا أن كل ما كان فى جيوبه المائة كان لا يعدو ثلاثة قروش تعريفة ... خمسة عشر مليا !

ما العمل ؟ ! هناك بقرب نهاية شارع عباس «الملكة نازلي» وعلى مسير ربع ساعة من موقفه ، كان يعرف محلا

يبيع البنزين كل ساعات الليل والنهار ، وكان يتردد عليه وكل خدم المحل وكذلك صاحب المحل يعرفه . اذا ما من خوف سيرجع الى هذا المحل وليستاع منه ما يشاء على ان يدفع ثمنه في الغداة .. وسار خطوات .. ولكن كيف يحمل البنزين في عودته ؟ اذا لابد من عربة أو سيارة تحمله الى المحل ويعود عليها حاملا معه صفيحة البنزين حتى المكان الذي تقف فيه العربة ؟

ولكن ... اذا كان سيؤجل دفع ثمن البنزين الى الغد ، فاذا يصنع مع سائق العربة أو السيارة التي سيركبها ذهابا وإيابا ؟

اذا كان أصحاب المحل سيثقون به ويؤجلون له ثمن البنزين ويبلغ العشرين قرشاً فهل يستامنونه على عشرة قروش أخرى يستدينها منهم ويدفعها لسائق العربة !؟

وعلى هذا العزم استوقف أول سيارة كانت في طريقها من مصر الجديدة الى القاهرة وأمر سائقها البربري بالذهاب الى محل البنزين .

وأخيراً ... وصل الركب الكريم ، ترجل سائق البعكوك ، واحرم عليك أن تقول صاحبها ودق الباب وبعد برهة خرجت اليه « خلقة » مكشرة عن نابها ، ولا غرابة فقد أيقظنا الرجل من أحلى نومة ولا تنسى أننا في الرابعة صباحاً ، خرج الرجل يسأل :

— ماذا تريدون ؟

— صفيحة بنزين صغيرة ، ورجع وعاد يحمل الينا ما طلبنا وقبل أن يفوه « صاحبنا » بكلمة وقبل ان يسأله العشرة قروش السلف فوق ثمن البنزين ، نظر الرجل وقال :

— عليكم أن تدفعوا تأمين الصفيحة الفاضية عشرة قروش !

وهنا تنبه صاحبنا اليه فاذا بفرمة جديدة لا عهد له بها ، سأله عن فلان...وعلان وترتان... عن كل من يعرفهم من خدم الجراج أو أصحابه... لا احد هو الذي عليه النوبتشية هذا المساء !

وهنا وقع أخينا كلى الاحترام في حيص بيص ، غير انه تنبه فجأة على صوت السائق الذي حمله في سيارته ، وهو بربري الجنس كما قلت لك ،

تنبه علي صوته وهو يقول لعامل الجراج الذي يبيع البنزين

— عيب ياراجل انت ، هو احنا حرامية ، مش مالى عينك البيه ؟!

والبيه هذه — غفر له الله — يقصد بها سائق البعكوك الذي تعرفه .

— تأمين ايه ياراجل ، صحيح ماتحتشيش !

وبحركة عصبية أخرج كيساً من القماش ملآن بالنقود الفضية وبعصبية ظاهرة رمى اليه عشرة قروش تأمين الصفيحة ، وبحركة فجائية أيضاً ، شحط سائق البعكوك في عامل المحل شحطة مضرية وبنفس اللهجة أمر سائق السيارة البربري ان يدفع الى الرجل عشرين قرشاً ثمن البنزين

ودفع الرجل المبلغ !!

وهنا لابد أن يؤمن معي القارئ بعقريّة صاحبنا سائق البعكوك وبحضور ذهنه وسرعة خاطره .

خرج الاثنان يحملان البنزين الى البعكوك ، وبعد ان فرغا من سكه في خزانها وأديرت مكتبها قفز سائقها « البيه » في نظر السائق البربري وادار مفتاح الحركة فتحرّكت على مهل الى الامام ؟ وهنا كانت اللحظة الحاسمة ، اللحظة الرهيبة ، ما العمل مع هذا السائق وكيف تدفع له نقوده وليس مع صاحبنا الا ثلاثة تعريفة ؟!

الارتباك الاصلى المعتبر الذي لا مفر منه ؟

وتدافعت الخواطر الى رأس صاحبنا وبرز في ذهنه ألف حل ، ولكن أيها يختار ؟ فكر برهة في مغافلة السائق والزوغان بالبعكوك بأقصى سرعة ، ولكن من يضمن له أن الرجل لا يلحقه وعندها لا يمكن تلافي الامر معها فعل ، أيذهب بالرجل الى محل جراج البعكوك في الزيتون وهناك يسأل من في المنزل نقوداً ؟ ومن يضمن له أن في المنزل شيئاً من هذا ؟ أينتهز فرصة وقوف السائق البربري أمام البعكوك يصلح مصباحها فيدوسه والسلام ويخلص من هذه الورطة ؟ ولكن أيقول رجلاً ربما كانت له اسرة وأولاد وعائلة من أجل عشرين قرشاً ؟!

ما العمل إذن ؟!

ليست له الصراحة أو به بقية من حياء تمنعه من مكاشفة الرجل بالحقيقة وهو يعتقد فيه أنه « البيه » أخيراً... سأل السائق أن يعطيه دفتره الذي يحمله ويقيده فيه حسابه اليومي ، أخرج السائق دفتره وقدمه وهو يكاد لا يعرف السبب في هذا الطلب الغريب ؛ وقلب أخينا صفحات الدفتر حتى عثر على صفحة بيضاء وكتب فيها بيد مرتعشة هذه الوثيقة التاريخية ، كتبها على ضوء النهار فالساعة كانت قد اشرفت على الخامسة وبدأت الشمس ترسل خيوطها النورانية ، وهذا نصها :

« في ذمتي للسائق نمرة مبلغ خمسين قرشاً أخذتها منه تقدماً في مساء يوم ... » ثم مهر هذه الورقة بامضائه الشريف ذا كراً نمرة البعكوك المحترمة . وبعد ان انتهى من ذلك دفع بالدفتر الى الرجل الذي كان طوال الوقت مندهشاً ولعله يتساءل ، ما الذي يكتبه « البيه » ؟

قرأ الرجل الورقة في هدوء ثم مزقها ... آه .. وقعت يابطل ! الرجل يرفض .. اذاً لا مفر من القسم والبهلة وياخسارة اولاد الناس ؟ وفي ابتسامة ظهرت فيها اسنان ذلك السائق اللؤلؤية ؛ رفض أن يأخذ أكثر من حقه ... ليؤجل الدفع للغد كما يريد « البيه » سائق البعكوك ولكن لا يرضى ان يأخذ ورقة بحقه ولا يرضى ان يأخذ ملياً أكثر من حقه ؟

كانت مفاجأة سارة مؤلمة ، اذ انك تجد بين السوق والدهاء ما قد لا تجد بين أرقى الطبقات والنبلاء ؛ بل لعلك تجد من الغريب ما لا تطمع في بعضه من أصدق الاصدقاء . وسلام الله على صاحب الكلمة الماثورة « الصديق من كان لصديق صديقه صديقاً »

أزاء هذا ألح صاحبنا على السائق ولكن كان الرفض هو الجواب الوحيد وأخيراً بعد أن أخبر السائق صاحبنا بمكانه الذي يقف فيه دائماً قفز الى سيارته وسار بها يسابق الريح وترك سائق البعكوك غارقاً في لجّة من الافكار المؤلمة ؟

اذن ... لسه الدنيا بخير : وما لا تجده بين القصور قد يصادفك على غير انتظار من بين الاكواخ حقاً لقد صدق من قال :

جزى الله الشدائد محمد علي حماد

وزراؤنا؟

بقلم صحافي عرفهم وعاشهم

أصحاب الدولة عدلى يكن - يحيى ابراهيم - عبد الخالق ثروت

معلومات ونوادير لم تنشر بعد

وبعد أن استقال من الوزارة الائتلافية قابله بعض أصدقائه وسأله هل يفكر في العودة الى الحكم ثانياً فابتسم وكان يحمل بين يديه حفيده التي يحبها حباً كبيراً وقال هذه هي وزارتي ولن أقبل سواها وهو الآن لا شغل له الا السيدة المصونة ابنته وحفيده التي يعبدها عبادة

ودولته يحب صهره من زمن بعيد اذ هو الذي اختاره سكرتيراً خاصاً له أيام كان وزيراً للمعارف. ومما يذكر لدولته بالاعجاب تمسكه بالعدالة والانصاف ولذلك لا تجد في زمن توليه الحكم أى محاباة

دولة يحيى ابراهيم باشا

يحيى ابراهيم باشا شيخ لا يعرف سنه اشتغل في مهنة التدريس ثم في القضاء ثم اعتلى كرسي الوزارة ليس بالطويل ولا بالقصير أبيض الشعر يظهر على وجهه آثار المرض ومتاعب الحياة ولكن ليست متاعب الشقاء والبؤس بل متاعب ناحية من نواحي ألم الحياة الذي يفتاب كبريات الأسر، نشأ من أسرة كبقية الأسر التي اذا قتشت عنها لم تتعب نفسك لتتطلع الي أعلام أسك عرف بضعف الارادة والاستسلام وحب الانزواء عن الناس ولكن لافي خلوة بل في غير خلوة

كان استاذاً بمدرسة الادارة التي سميت فيما بعد بمدرسة الحقوق ثم وكيلاً بها وقد خصص لتدريس علم مسك الدفاتر وحساب (الدويو) وكان يدرس هذا العلم في ذلك الوقت بالمدرسة المذكورة وفي مدرسة الألسن والترجمة التي كانت ملحقة بمدرسة الادارة ومن تلاميذه احمد شوقي بك أمير الشعراء وطلعت حرب بك المالى الكبير وصفوت باشا وزير الزراعة وعثمان مرتضى باشا ومحمد شكري باشا وعلى حسين باشا

مديرية يخبره أن مفتش الداخلية الانجليزى سيحضر على قطار الظهر للتفتيش فأمره عدلى باشا بارسال باشجاويش ليستقبله على المحطة وليحمل له حقبيته ولما حضر المفتش ودخل بالعربة الي باحة المديرية كان موعد انصراف الموظفين قد حان وقد ركب عدلى باشا عربته ليذهب الى داره فقابل المفتش في الطريق وقال له الى «الغد» (To Morrow) وفي ثاني يوم دخل عليه المفتش الانجليزى وهو جالس على كرسيه الهزاز الدائر فسلم عليه سلاماً عادياً وبكل بساطة على العادة الانجليزى وأمر الحكمدار أن يكون مع المفتش في تفتيشه وذلك بخلاف المألوف في ذلك العصر

وهو لا يغادر منزله في أيام اشتغاله بالوظائف الحكومية قبل العاشرة والنصف أما في الايام التي يكون فيها حراً فانه لا يبرح منزله قبل الظهر حيث ينظر في أعمال دائرته ثم يخرج على قدميه حتى كلوب محمد على - وهذه المناسبة نذكر ان دولته رئيسه العامل - حيث يقضى فيه شطراً من النهار وما عرف عن دولته أن الشباب قد أزل قدمه كغيره من رجال الدولة العظام ومن سيجىء دورهم في الحديث

وبمناسبة حبه للمحافظة على النظام ودقته في ذلك نذكر أنه أثناء رئاسته للوزارة الائتلافية حضر هو وزملائه الوزراء حفلة كان يتصدرها حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاختلف الوزراء مع بعضهم على من يجلس على اليمين ومن يجلس على الشمال فنظر اليهم دولته في هدوء وقال لهم « اذا اختلفنا ساقدم استقالتي الى مولانا الملك بعد الحفلة مباشرة» فصمت الجميع وذهب كل منهم الى كرسيه في هدوء ورضى بما قسم له من جلوس

كتب الكثيرون عن وزرائنا وعن أخبارهم الخاصة واليوم سأكتب لقراء الناقد عن أخلاقهم وكيفية نشأتهم وتاريخ توليهم مناصب الوزارة وسأبدأ بحاملي لقب «صاحب الدولة» وم رؤساء الوزارات وأصحاب اكبر مركز حكومي وأصحاب السياسات المختلفة التي طرأت على الجو السياسي المعصرى حتى اليوم

دولة عدلى يكن باشا

عدلى باشا زعيم من زعماء الارستقراطية المتطرفة في مصر عرف بالاناقة في ملبسه والدقة في أعماله والحرية في آرائه والمحافظة على ماسمونه (بالاتيكت) محافظة شديدة تكاد تكون لديه عقيدة ثابتة أو دين ثان

طويل القامة اسمر اللون واسع العينين حاد النظرات هادئ الطباع كثر الشارين يجيد الانجليزية كما يجيد الفرنسية، عين في أول حياته العملية معاوناً للادارة فترجماً بمحافظه عموم القنال فوكيلاً لمديرية الشرقية فديراً لعدة مديريات فوزيراً للمعارف في وزارة حسين رشدي باشا فرئيساً للوزارة العدلية الاولى ثم رئيساً لحزب الاحرار الدستوريين فرئيساً لاول وزارة ائتلافية يميل دولته لارتداء الملابس التي تقرب الى السواد ذات الصفين من الازرار دقيق كل الدقة في ملبسه فأخذت عنه المودات ويعد رأس (ذوات مصر) لانه زيادة على قرابته من الاسرة المالكة فهو أكثر أهل مصر وجاهة ونبلاً وليس له غير ابنة واحدة هي قرينة سعادة شريف صبرى بك أخ حضرة صاحبة الجلالة الملكة عرف عدلى باشا بشدته في الحق فقد كان مديراً لاحدى المديريات يوم أن دخل عليه حكمدار



(ثروت باشا يوم سفره للمفاوضة المعروفة)

وكانت وظيفة النائب العام أكبر مظهر لكفاءة ثروت النادرة وبذلك أخذ يتدرج في سلم الارتقاء حتى تولى وزارة الحقانية في وزارة رشدي باشا فكان مثالا جميلا لرمز العدالة والنزاهة ثم وزير الداخلية في الوزارة العدلية الاولى ثم رئيسا للوزراء

وهو صاحب تصريح ٢٨ فبراير . ومما يذكر هنا بهذه المناسبة أيضا أنه هو الذي شيد دار النيابة ولكن حرمت عليه فلم يدخلها الا بعد أن عين عضوا في مجلس الشيوخ أيام الوزارة الزبورية وفي عهد الائتلاف تولى وزارة الخارجية في وزارة عدلي باشا الثانية ثم رئيسا للوزراء أي رئيس ثاني وزارة في عهد الائتلاف

و ثروت باشا يعد من أمهر رجال السياسة في مصر ويصعب عليك جدا أو على أمهر صحافي أن يستخرج من فمه كلمة لا يريد أن يقولها وكثيرا ما كنت أذهب اليه لمسألة صحافية فكانت أحادثه طويلا وأخرج وأنا قد ملأ في السرور لانتزاعي بعض الاخبار من أبي الهول الحديث فاذا ما جلست على مكنتي وجدت نفسي خالي الوفاض وعرضة لتوبيخ رئيسي على تقصيري الغير مقصود

وهو لا يثق بغير عبد الحميد بدوي باشا كبير المستشارين الملكيين وهو حقا كما يقولون (ذراع اليمين) .

وكل من قابل ثروت باشا يحس بميل اليه لأنه يتحلى بظرف يجلب القلوب اليه ويحبب النفوس فيه « ابن حيان »



(نيجي باشا ابراهيم)

أي صحافي يطلب منه معلومات سرية عن أي مسألة هامة . لذلك يحبه مخبرو الصحف وهو الآن منزوي في كرسي رئاسة حزب الاتحاد وإدارة بنك مالي ايطالي ولا يمكن مطلقا أن أتعلم في التحدث عنه خوفا من الزلل فأرجو أيها القارئ الكريم أن تغفني من هذه المهمة الشاقة

دولة ثروت باشا

داهية كبير . وذكاء حاد . واضطلاع غزير وقانوني متضلع قصير القامة بدين نوعا ما ابيض اللون يلبس النظارات دائما لا يعتنى بملابسه كصديقه وزميله عدلي باشا يجيد الفرنسية اجادة كبرى . تلقى علومه في مدرسة الفرير بالخرنقش ثم التحق بمدرسة الحقوق ونال الليسانس وأنظم في سلك النيابة العمومية ثم في سلك القضاء وتدرج في سلم الترقى بسرعة عظيمة لمسا عرف عنه من الذكاء والنشاط والعلم ولما أرادوا تعيين نائب عمومي للمحاكم الاهلية من الوطنيين لأول مرة في تاريخ المحاكم الاهلية في مصر كانت كل الانظار تتطلع اليه وليس أمام ولاة الامور غير الشاب القانوني الضليع ثروت وبعد أخذ ورد طال عهدهما ترع على كرسي النائب العام فظهر من الهمة والحكمة ما جعل الذين أشاروا باختياره يحسون بالنور على معضدي فكرة تعيين نائب عمومي انجليزي لعدم كفاءة المصري ولأنهم يريدون انتزاع هذه الوظيفة من الفرنسيين لأنها كانت وقفاء عليهم ك بعض وظائف أخرى كناظر مدرسة الحقوق ومدير دار الآثار المصرية



(عدلي باشا يكن)

واحمد لطفي السيد بك مدير الجامعة وغير هؤلاء من رجالات مصر وعظمائها . وفي سنة ١٨٨٧ عين وكيلا لمحكمة الاسكندرية الاهلية وظل يترقى في السلك القضائي حتى عين مستشارا فرئيسا لمحكمة الاستئناف الاهلية وكان في ذلك الوقت قد تولى وزارة المعارف حضرة صاحب المعالي احمد طلمب باشا في احدى الوزارات ولكن طلعت باشا لم يسترح الى منصبه واخذ في مفاوضة نيجي ابراهيم باشا ليتبادل منصبيهما وفعلا انتقل نيجي باشا الى منصب الوزارة بطريق المبادلة وكان بانتقاله هذا قد خطى الخطوة الاولى في طريق عظمته السياسية كما يقولون عنه في حزب الاتحاد ثم تولى رئاسة الوزارة في سنة ١٩٢٣ وأصدر الدستور وعاد المغفور له سعد باشا من منفاه في عهد وزارته ثم تولى وزارة المالية في عهد الوزارة الائتلافية المكونة من حزبي الاحرار الدستوريين وحزب الاتحاد ثم تولى رئاسة الوزارة بالنيابة عندما سافر دولة رئيسها زيور باشا الى أوروبا ولم تكن له والحق يقال في كل المراكز التي تولها شخصية بارزة أبدا .

وهو يحب أولاده جاعظا وكثيرا ما يأخذهم معه في الحملات الرسمية والغير رسمية حتى أنتقده الكثيرون على هذه المسألة الغير لائقة بما يسمونه (بالأنيكيت)

والذي ألاحظه عليه كصحافي أنك اذا حادثته تمست فيه البساطة الجمة حتى أنني أعتقد انه الشخص الوحيد الذي لا يمكنه أن يقف أمام

فرقة دار البدائع التركية

أحاديث وصور خصوصية للناقد (تصوير بدر)

الغازي مصطفى باشا كمال وآرائه عن المسرح

فوز كبير للصحافة المسرحية وللناقد



(بديعة موحد هانم)

في الفرقة وبنفس الحركة العصبية رجعت الينا وعلى
فيها ابتسامة عذبة قائلة بكرة الساعة الثانية والنصف
بعد الظهر في الكورسال .

والى هذه الساعة لم نكن نعرف أن بعض أفراد
الفرقة يجيدون التحدث بالفرنسية ولذلك احتياطيا
تواعدنا مع افراز هانم على المقابلة في الغد لنذهب
سويا لزيارة الفرقة التركية على مسرح الكورسال
حتى تكون واسطة للتفاهم بيننا وبينهم وقبلت افراز
عن طيب خاطر أن تقوم لنا بهذه المهمة ولولان
بنوك العاصمة كانت مقفلة في تلك الساعة المتأخرة
من الليل لجرت انهار الشبان تحت أقدام افراز
هانم التي تطوعت لان تكون « مساعد المندوب
الفني »

وفي الغد كنت في الثانية والنصف تماما انتظر



(بديعة موحد هانم)



(بديعة موحد هانم)

في مساء احدى ليالى الاسبوع الماضي اذ كنا
جلوسا في صالة (بديعة) لفت نظرنا جمع من الرجال
تصحبهم سيدة في مقدمتهم الاستاذ اسماعيل بك وهي
تقدمت مناتلك الجماعة وما كادت تلمحهم افراز هانم
الراقصة التركية المعروفة حتى قفزت اليهم وحيثهم
تحية قلبية حارة باشتياق ولهفة وجلس الجمع على
مقربة منا بعد أن حيانا الاستاذ اسماعيل وهي
تحية صغيرة والتفت الى صديق له على بعد خطوات
وقال مشيراً الى من معه (الفرقة التركية) التي تمثل
في الكورسال .

وعندها كان على (الصحافي) أن يعمل !
ناديت افراز هانم « افراز .. انت تعرفي الجماعة
دول كويس ؟ »

- دول كنت انا بيشتغل في استنبول في الابريت
يعرفوني كثير كثير

- طيب اسمي ياتوتو احنا عايزين ناخذ منهم
ميعاد علشان نعمل معاهم حديث وناخدمهم الصور
نشرها في المجلة

- من عيني يا حبيبي !! وبحركة عصبية قفزت
الى أحد أفراد الفرقة وبصوت ضعيف اخذت تحذره
وحدثت بعده بديعة هانم موحد المثلة الاولى



(مسيو آدمون تويما، بديعة هانم، رئيس التحرير)



(نجلا هانم)

وكان من ذلك أن ذاعت شهرتها وعرف اسمها في كل مكان ونشرت صورها المجلات الاوربية وتحدثت عنها الصحافة المحلية حديثا مستفاضاً ملؤه الإعجاب والمدح وتشجيعها على الاستمرار في العمل على المسرح، حيث تعمل حتى اليوم بنفس الرغبة والشوق اللذين كانت تعمل بهما اول يوم وساعدتها عائلتها على هذا الاقدام وعلى احتراف التمثيل بعد أن عابت عليها هذه الحياة

وبديعة هانم فوق مقدرتها التمثيلية التي لا تنكر أديبة واسعة الاطلاع، كانت تشترك مع زوجها في اقتباس الروايات عن الفرنسية ووضعها في

(البقية على صحيفة ١٥)

دورا في رواية سناتوغرافية ونجحت في تمثيله نجاحا كبيرا

وعرض هذا الفلم أمام الغازى مصطفى باشا كمال فأعجب بها إعجابا كبيرا حتى أنه سأل زوجها أن يسمح لها بالتمثيل والا يمنعها من احتراف هذه الحرفة الشريفة، ورضي الزوج كما قبلت بديعة هانم ذلك عن طيب خاطر وفعلا أعطى لها دور صغير في رواية تمثيلية فسرعان ما حفظته جيدا وفي بضع ساعات وقامت بتمثيله في اليوم التالي أثناء حفلة شاي كان الغازى أحد شهودها؛ ولمرة



(خالدة هانم)

افرايز هانم، فقدمتها الي صديق وزميلي مسيو ادمون تويما الذي تطوع لاختذ الحديث باسم الناقد

حديث بديعة موحد هانم

.. قدمتني افرايز هانم لافراد الفرقة باسم «الناقد» فاستقبلوني احسن استقبال ورحبوا بي، ولقد فوجئت اذ وجدت اكثرهم يحسنون اللغة الفرنسية كأبنائها وخاصة بديعة موحد هانم ممثلة الفرقة الاولى التي وجدتها ترتدى ثوبا من الحرير الثمين ولكن في زركشة قليلة تنبئ عن ذوق سليم وحسن اختيار، سذاجة لطيفة، ودعابة حلوة، وخفة ورشاقة، وترحاب قلبي غير متكلف يجعلك نحال ان صداقتك بها ترجع الي سنين لا الي دقائق معدودة؛ كانت في حديثها صريحة واضحة

والدها مصرى الجنس وانها التفخر بهذا وتعتز ووالدها شركسية، تعلمت الفرنسية صغيرة اذ كانت تتلقى علومها في المدارس الفرنسية؛ وكانوا يقيمون حفلات تمثيلية في المدرسة من وقت لآخر فكانت تشترك فيها عن رغبة شديدة أخذت تتزايد يوما فيوما ولو انها لم تفكر لحظة في أن تعمل في مستقبل ايامها على المسرح كممثلة؛ ومرجع ذلك شيان؛ الاول التقاليد والعرف السائد وما كانت تعرفه من ميول اهلها واسرتها ونفورهم من هذه الفكرة؛ والثاني احتقار الجمهور - في تلك الايام - للممثل وامتهانه له وعدم تقديره مكانته ومنزاته والاحلال الجدير به.

وشاء القدر أن تتزوج «ممثلا» فشجعها زوجها على التمثيل وحبها فيه فرضيت أن تمثل



(شاذية هانم)

الثانية تنال رضاه واعجابه فيثنى عليها كل الثناء ويقدر مواهبها وجهودها



(من اليمين الى اليسار خالدة هانم، بديعة هانم، منيرة هانم، نجلا هانم شاذية هانم)
(الواقفون: سعدى بك، أرجونته هذاد بك، محمود بك، حازم بك)

في يوم شم الذسيم

وليمة رئيس التحرير — ذكرى عبد المجيد حلمي

وقد همدت . أذكر الصديق وقد نأى وبعد عنا
وليس من أمل في لقياء في هذه الحياة

وبينما أنا مستغرق في أفكاري وإذا برئيس
التحرير يدعونا الى المائدة فأكلنا وشربنا هنيئاً
مرثياً وبعد تبادل الحديث انصرفت وأنا كلى
ألم لهذه الذكرى

خرجت ولم أشأ أن أذهب توا الى منزلي
فخرجت في طريقى على حدائق الاورمان فوجدتها
مكتظة بخلق كثير من صبية وشباب وفتيات
ونساء ورجال كل جماعة منها متحبة مكاناً وحولها
اكوام من قشر الخس والملائنة وبعضها قد لعبت
الخمر برؤوسها فاحذوا يغنون بأصوات مزعجة
قد أضاعت توازنها بذت العنقود فزاد ذلك في
بشاعتها . والسكل يرفل في أجد الاثواب . وقد
اختلط الاجنبى بالمصرى اذ العيد عيد الجميع .
ولكن هناك ظاهرة دهشت لها ذلك أن الوجوه
تبدو عليها سمة من الاكتئاب وكأنما كانت تقضى
العيد كما يقضى الانسان المتعب المنهوك القوى
واجبا عليه محتم قضاؤه

فياترى ما فعل الزمن بتلك الجموع المرحه
التي كنت اراها في الاعوام السابقة تطفع
وجوهها بالبشر والسرور . ماذا أصاب تلك
الجماعات حتى تغير الحال غير الحال ؟ هناك
اسباب محق لنا أن لا نتجاهلها . الحالة المالية السيئة
الضاربة اطنابها في البلاد هي وهي وحدها التي
أغاضت ماء السرور منها

مررت بتلك الجموع وأنا اتفرس في الوجوه
ثم غادرتها بعد أن زادت ألم نفسي ألما وذهبت الى
منزلي فوجدت أطفال الاسرة تضحك وتلعب
ورجالها وسيداتهما جلوس في شكل يدل على عدم
الاهتمام بذلك اليوم فنظرت الى هؤلاء هؤلاء
وتمنعت في الماضي واشباحه فتصاعدت من صدرى
الزفرات واثنيت الى حجري أقطع الوقت بالقراءة
هروبا من تلك الخيالات المؤلمة والذكريات المثيرة
للاشجان .

صحافى قديم

بيننا وبينها مجرى لا يمكن الذهاب الى جانبها الآخر
حيث تقام الفيلا الا اذا مررنا على قنطرة من خشب
لومر عليها بهلوان ممن يلعبون على الحبال الخشبي
على حياته من السقوط . فوقفنا برهة نتشاور أنا
وزميلي على كيفية المرور عليها وفي الاخطار التي
تهددنا وبمدلأى اتفقنا على أن يمر أحدنا وينتظر
الآخر فاذا وصل الاول سالما كان بها واذا لم يصل
استنجد الثانى بالمارة لانقاذ حياة زميله من الخطر
المحقق بها وبعد جهاد عنيف وصلنا الى الناحية
الثانية فحمدنا الله على سلامة الوصول وقصدنا
توا الى الفيلا العامرة فوجدنا صاحب العزة رئيس
التحرير يطل من الشرفة وهو يرتدى جلبابا
من السكروتة الفاخرة فحيانا بقوله (الى معاه
سجائر يعطينى سيجارة) فهتئا واعتذرنا بأن اليوم
حر شديد ولذلك عزمنا على عدم التدخين وأخيرا
جلسنا ننتظر المائدة

وبينما أنا أنتظر لافظة (اتفضلوا) واذا بأفكارى
قد شئت فينما كنت أقضى هذا اليوم من العام الماضى
في الاسكندرية مع صديقى المرحوم عبد المجيد
حلمى في فندق روجينا ومعنا ما معنا من الاصدقاء
فاذا بي اليوم وقد دخلت الدنيا منه واصبحنا نتفقده
فلا نجد له غير آثاره وذكرياته فرحمة الله عليك
يا عبد المجيد . جعل الله الجنة مثواك وعوضنا الله
فيك خيرا

كم من ذكريات تجيش بالنفس في ساعة المسرات
وكم من ساعات تمر فلا أثر لها في النفس ولكن
هذا اليوم مر على لا كما مر على غيرى من الناس
وم في سرور ، مر على وأنا أذكر الصديق النأى
عنا الساكن تحت أطباق الثرى . أذكر تلك الثورة
النفسية وقد هدأت . أذكر تلك الروح الوثابة

... وقضى على أن أرفض دعوتين الى وليمتين
فاخترتين لأذهب الى الوليمة التي أقامها لنا حضرة
صاحب العزة رئيس التحرير الناقد . وكيف لي
أن أرفض هذه الدعوة والا أعتبرها إهانة كبرى
موجهة الى شخصه واحتقاراً منا نحن الذين نعمل
تحت ادارته منصب على كرامته !

كنّا في جلستنا الليلة كالمعتاد وكلما مرت
خمس دقائق وجه اليها الحديث في عظمة وجبروت
قائلاً (أوعوا تنسوا . العزومة) فكنا نجيبه
كل مرة بصوت واحد (لا .. ازاي ننسى العفو
يايه) وهكذا قضينا الليلة فكلمنا تبجرنا في حديث
جميل وتشعبت بنا نواحيه قطعه علينا عزته بجملاته
الرنانة الطنانة ذات الصبغة الأمرية

قضينا ايلتنا في سمر تتخلله أنشودة الوليمة
حتى الساعة الرابعة صباحاً وعندما وصلت الى
منزلي ذهبت من فوري الى الخادم أقلق راحته
وأوقفه من نومه لأملى عليه تعليماتى ليوقظنى من
نومى مبكراً حتى استعد لوليمة رئيس التحرير
وفي الساعة الثامنة صباحاً غادرت فراشى
وأخرجت من خزانة ملابسي أجدها وأشيكلها
وارتديتها وتأنقت ماشاء لى التأنق ثم ذهبت الى
المسكان الذي سنجتمع فيه جميعاً لنذهب بكامل
عددنا الى (فيلا) رئيس التحرير العامرة بالجيزة
ولكن مر الزمن سراعاً دون أن يحضر غير
(مهجص أفندي) رئيس قسم الاخبار وأخيراً
بعد أخذ ورد استقر الرأى على الذهاب الى الفيلا
العامرة حتى لا يغضب علينا غضبة مضرية يكون
فيها بوارنا .

وأخيراً جداً وجدأ أخيراً ركبنا الترام الى
حيث لم يبق على الفيلا غير بضعة خطوات فاذا

قضية زميلتنا روز اليوسف

بقلم كاتب أديب

كان يوم السبت الماضي موعد محاكمة ابراهيم افندي خليل مدير مجلة روز اليوسف سابقاً وسابقاً الى الابد. ومحمد افندي التابعي المحرر بها أمام محكمة الجنايات بتهمة العيب في ملوك وملكات أوروبا.

ونظراً لكون هذه المحاكمة شيقة لما سيحدث فيها من مصادمات محامية ومناظرات قانونية وأقوال بسكولوجية عزمت على الذهاب اليها لأمتع نظري بمراي محرري هذه المجلة التي أقرؤها فقط ولم يساعدني الحظ مطلقاً بالتعرف بأصحابها ولا أن ألتصق بها.

ذهبت في الموعد المضروب وأخذت واحد قهوة في بوفيه المحكمة لكي يصحصحني من سهرة امبارح.

فما وافت الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى أم قاعة الجلسة جديش عرمرم من اصحاب واصحاب امتياز ومحررين واشباه محررين بالزور واللى م الريحة لمشاهدة هذه المحاكمة الظرفية والجدا ظرفية !!

امتلات الصالة لمت عينها ولم يكن للبعد لله كرسى في الصفوف الأمامية ولا الخلفية فتكرت في زى حاجب بسيط

وعند الساعة التاسعة والدقيقة خمسة دخلت جماعة مدح المطربات والراقصات وأصحاب الصالات يهزون أكتافهم ذات اليمين وذات الشمال . ثم دخل عبد الجواد افندي رئيس تحرير المستقبل سابقاً وصاحب امتيازها الآن .

وبعد خمس دقائق دخلت هيئة المحامين وتنقسم الى فرقتين ، الاولى مكونة من حضرات وهيب بك دوس واسماعيل بك وهبي « عن الصحافة الاسبوعية » وعباس شريف وزكى بك زادة وكان اتنين معرفش أساميهم . كائننا في قضية مقتل السردار وهؤلاء عن المتهم الثاني محمد افندي التابعي .

والفريق الثاني مكون من حضرة رياض بك الجمل بالنيابة عن نفسه ومش معه غيره !

جلسوا في الأماكن المعدة لهم في الصفوف الامامية ، ووقفت أنا أراقب حركاتهم فوجدت وهيب بك دوس يصلح الكرافقة واسماعيل بك وهبي يفتح كتب دالوز وبارييه ولنشوني وبرلادى اشهر رجال القانون في جرائم الرأى والنشر وناولوه كاتب مكتبه أربعة مجاميع لقضية رفعها نيابة أستراليا على احدي الصحف الاسبوعية كانت نشرت مقالات عن ملوك وملكات أفريقيا وحكم عليها بالبراءة مع إيقاف التنفيذ !

وكان يساعده على هذه المهمة الشاقة الاستاذ المودعى زكى بك زاده ويسند زكى بك عباس بك شريف

نظرت الى المتهمين وهم في قفص الاتهام فوجدت الاول يتنفس ابتسامة يشوبها شيء من الخوف والثاني تظهر على وجهه علامات الندم .

وفي الساعة التاسعة والدقيقة ١٥ دخلت هيئة المحكمة - بعد أن قلت انا وزميلي في الحجابة - « محكمة » فوقف الكل اجلالاً وتعظماً ونطق الرئيس « فتحت محكمة الجنايات »

والرئيس تلوح عليه علامات النمل والعظامة وكذلك حضرات المستشارين وظهر عليهم كأنهم مستعدين لنظر القضية في هذه الجلسة والانتهاؤها ساد سكون مدة دقيقة ونصف فقام محامي المتهم الاول وقال أن لديه شهود نفى يود سماعهم ولكن بكل أسف تخلف اثنان منهم وأرسلوا

شهادات مرضية (والظاهر أن واجب الزمالة اقتضى ذلك) ويطلب تأجيل القضية لسماع شهادتهم نهايته لم يحضر من شهود النفى سوى الاستاذ عبد القادر حمزه صاحب جريدة البلاغ وهو كما علمت من شهادته يتصل بصلة نسب بالمتهم الاول فتقدم بربطة جأش ووقف أمام هيئة المحكمة وأدى شهادة مؤداها ان ابراهيم افندي « حمار »

وهو يعمل عنده في البلاغ وقيمة معلوماته المدرسية انه تخرج من ثلاثة ابتدائي وان وظيفة ابراهيم في مجلة روز اليوسف قاصرة على الاعمال الادارية لا غير ثم عرج على (بهوكة) قلم المطبوعات في اعطاء الرخص التي أصبحت تعطى لأميين ، وشبهها برخص السيارات

لم تعجب هذه الشهادة اسماعيل بك فوقف أمام هيئة المحكمة بالصدر اقدام ومال على الجنين ياسلام وقف كده وعمل كده وقف وبص للهيئة والحسن يزينه وقال « لدينا جواب من السيدة روز اليوسف انها تركت المجلة لابراهيم وهو الكل في الكل »

نهايته ابراهيم طب والسلام على يد اسماعيل وهبي !

وقدم الخطاب الى المحكمة وجلس بين هتاف اصحاب الصحافة الاسبوعية واصحاب اصحاب الصحافة الاسبوعية !

نظرت الى محامي ابراهيم خليل فوجدته رابط الجأش ولا أدري لماذا !

نهايته حكمت المحكمة بعدم التاجيل وأصبح المتهمان امام المحكمة ومنها الى الدار أو الى النار ! قامت النيابة وشمرت عن ساعد الطعن وهات ياكلام من اللي في المليون ثم عرجت على القطعة المكتوبة على ملك السويد وقالت انها لا يمكنها تفسيرها والجلسه علنية وهنا تنحج الاستاذ وهيب بك دوس وقال أنه سيجعل محور مرافقته على هذه النقطة ويطلب جعل الجلسة سرية ويفوض الرأى للمحكمة

تداولت المحكمة وصدر القرار بجعل الجلسة سرية خادوق مش حنتفرج !

خرج جميع الناس وكان المتهمين بقضايا أخرى ولم يبق غير المحامين وحاجب واحد يعنى بالعربي خرجت انا راخر .

خرجنا الى الصالة وكنت أمشي الهويني فوجدت جوقات متفرقة هذه تقول الحكم غرامة والاخرى تقول حبس مع إيقاف التنفيذ وثالثة تقول براءة ورابعة تقول اعدام الى غير ذلك من التنبؤات المضحكة (البقية على صحيفة ١٨)

صعاليكنا في حياتهم الخصوصية

RAKHA



صعاليك الفن

أساتذة! - نادي الصعلكة الفنية - الشلة المباركة - التحليق يأنس

أكاديمي الهدم والبناء

أساتذة:

أما صعاليك هذه المرة فهم صعاليك آخر مودة، طرايش قصيرة، وقصات حريرية، وبنطلونات شارلستون، ومع ذلك صعاليك، الجيوب، جيوب البدل القاضية، آخر تفصيل، ومعلماء أيضاً وفنانون وأدباء ونقاد... إلى آخر الطائفة التي اختارت لها محلاً مختاراً «قهوة الفن» ومن أصحاب لقب أستاذ، ذلك اللقب العظيم الذي اخترعوه هم أنفسهم، وقسموه إلى درجتين: الأولى «متر» ويمنحونه لحضرات الممتازين من صعاليك الفن: الثانية «استاذ» ويسمح به لكل إنسان حتى متشو وتقولوا وحافظ بائع السجائر!..

نادي الصعلكة الفنية

ونريد بالصعلكة الفنية مايسمونه حضرات صعاليك الفن «البوهيمية!» أي أنهم يعيشون حياة بوهيمية، اقتضتها العقبرية التي وهبهم الله أياها جميعاً، وهي في الحقيقة صعلكة لاأقل ولا أكثر وبعد هذا لأظن أحداً من حضراتهم يغضب على إذا دعوتهم صعاليك فانا لا أقصد منها إلا بوهيميون أي بالبدى صعاليك!..

لحضرات صعاليك الفن ناد يجتمعون فيه ويتجاذبون فيه أطراف الأحاديث الشجية، في الأدب، في الفن في السياسة، في الأخلاق،

وكل شيء في الدنيا لايعجب حضراتهم فالكلام في كل هذا معناه السخط والاستهزاء والسخرية وتمتد مواعيدهم المختلفة في أنحاء النادي أو قهوة الفن كما تدعى، ولكل مائدة طائفة خاصة. تجتمع عندها طول النهار وطول الليل أيضاً. ففي النادي يتناولون غذاءهم وعشاءهم بقدر ما تسمح به جيوبهم أو يتضورون جوعاً حين تدعوم جيوبهم أن ينوا الصيام نذراً لله سبحانه وتعالى، وهذه الموائد كثيرة ومختلفة من مائدة الشلة المباركة إلى شلة الس... قد...

الشلة المباركة

وأطلبها أربعة فقط وخبرها عند زميلي الكريم «نوبتجي» صاحب حديث «في الليل» وبطل البلياردو في قهوة الفن الذي يستطيع بمهارته الفائقة أن يصيب مرة في كل مائة استيكة وقد تصل مهارته ورشاقتها أن يصيب بكرة البلياردو وبأستيكة واحدة عين أجمع صعلوك في النادي، وتظل مائدة الاقطاب الأربعة خالية مهما حاول متشو بمسحها بحرقته أن يظفر بطلب واحد حتى يتجرأ حضرة القطب الأجل «برميل الحمر» بأن يقول بأنفة وكبرياء، متشو... هات فيه!.. فيمضي متشو وهو يهز رأسه أسفاً!.. أما الاثنان الباقيان منهم، الموظفان القلبانان فيظلان طول الليل في شجار مستمر على سجارة (صلاح الدين) وقد يفد عليهم أحياناً حضرة السخي الكريم

أكاديمي الهدم والبناء

أوفر صعاليك الفن علما وفنا وأدبا وأشدم صخباً على كل عالم وأديب وفنان، وقتهم يصرف في مناقشة حادة حارة فيما كتب (اللى مايعرفش حاجه) طه حسين في مجلة الجديد!.. ومناقشة أخرى عنوانها (إيه السخافة دي) التي تنشر في السياسة الأسبوعية، أو تحت عنوان (الجدع ده حسين هيكل يقول أيه؟) أو (شوقى ده قديم جداً ياعزيزى؟) وأعضاء مائدة الهدم والبناء تحت العجز والزيادة حسب الأحوال، قد يكون أركانها اثنان فقط وقد يزيدون إلى العشرين عضواً.. وعلى هذه المائدة كاس نبيذ واحد يتناوله زعيم الهدم بتؤدة خشية أن يشربه ويمر الوقت ولا يسمح متشو أو تقولوا باحضار غيره، وكاس زبيب يعالج به الاستاذ.. أسنانه!..

التحليق يأنس:

أهدأ الموائد وأسكنها حيث يجلس كبير كبراء الخيال ومن حوله أركان التحليق يأنس!.. سكون وهدوء مطبق لأن أقل إشارة أو لفظ تقتل الخيال، حيث يسبح الكرام في الملكوت الأعلى، وتطير العقبرية بالعقول حيث تتكشف الحقيقة التي لم يصل إليها إنسان، ثم يبدأ الكلام واسكن حين لا تكون على المائدة إلا الأجسام فقط أما الأرواح المباركة ياتربى!.. فقد حلت في سماء الخيال، فإذا المناقشة تدور حول خلود الإنسان في الدنيا وإن الموت!.. ده كلام فارغ يأنس!.. لا يوجد موت ولا خلافة وكل ماتراه من الاموات هو كذب لاتصدق. وفي هذه المائدة يوجد مقعد خال لا يجوز لأى إنسان أن يحتله وهذا فقط ذكرى لعهد الاستاذ عزيز.. بطل الاخراج المسرحي «زوزو»



محمود بك

الحديث ويسراه مجموعة كبيرة من الصور لبعض أفراد الفرقة وهممت باخذ الصور ولكنه رفض لماذا؟ لقد تسلم هذه الصور من الفرقة ليسلمها لاحدى المجلات المصورة سبق مندوبها وطلبها ووعدوه بها

سألت: أليس تحت يد الفرقة صور أخرى؟
- لا !!

وكان على الصحافي، ان يعمل مرة ثانية !!
وفى اربع وعشرين ساعة أخذت صور الفرقة وحفرت وطبعت وهو فوز لاشك للصحافة الاسبوعية المسرحية يهنئ به الناقد زملاءه



(أرجونوت بهداد بك)

وبين بديعة هانم وبين الممثلة السينماتوغرافية الشهيرة «ليادى بوتى» شبه قوى

حديث غالب بك

وانصرفت بعد ذلك الى محادثة غالب بك أحد أفراد الفرقة ومن كبار العاملين بها، ولد في الاستانة وتم دروسه في معاهدها المختلفة وعرف من حداثته محسن بك ارطغرل مدير الفرقة الفنى، في أول عهده بهذا الفن لم تكن في تركيا كلها الا فرقان مهمتان تعملان على المسرح الاولى أرمنية العناصر والثانية فرقة تركية كانت تدعى «الفرقة الوطنية» وكان يرأسها برهان الدين بك الذى له يد كبرى علي فن التمثيل اذ أنه شجع العائلات الشريفة على احترام التمثيل وبعد أن أشترك غالب بك في أكثر الفرق



(منيرة هانم)

الموجودة في تركيا وعمل معها، سافر الى فرنسا حيث مكث ثلاثة سنوات علي حسابه الخاص تفرغ في أثناءها لدراسة هذا الفن وحصل علي أذن خاص ينحول له دخول مسرح الكوميدي فرانسيز ومسرح الاديون، وكان صديقاً حميماً للممثل الفرنسى المعروف «شارل جرانفال» وللممثل الكبير «الكسندر» الذى مدحه كثيراً وأطنب في ذكره في الجرائد الفرنسية، أما النهضة المسرحية في تركيا فلا ترجع الي أكثر من خمسة سنوات ادمون تويما

والى هنا تنتهي مهمة صديقى ادمون الذى تطوع للقيام بها عن طيب خاطر وليس لدى غير كلمات سخيفة من عينة، متشكرو وممنون... الخ اظنه في غنى عنها... ونعود الى حديثنا الاول
رجع الى المسيو ادمون حوالى الخامسة وبميينه



(حازم بك)

(أ البقية من صحيفة ١١)

اللغة التركية بروح وأسلوب توافق ذوق وآراء بنى وطنها، وهى تشترك اليوم مع «غالب بك» أحد زملائها في الفرقة في اقتباس الروايات وهى تحسن ثلاث لغات، التركية والفرنسية واليونانية تمثل دائماً الادوار الاولى في سائر الروايات كما أنها اشتهرت في أدوار «الفتيات الساذجات» وتوقن أن فن التمثيل في تركيا قد بلغ شأوا بعيدا في التقدم والرقى اما كنسر فتوار الاستانة فهو لم ينشأ الا من سنين خمس



(سعدى بك)



فيليكس



يا عزيزي . ده الواحد منا بيلاقى مواضيع الدنيا أحسن من اللي بينشروها . طب يدونا السياسة الاسبوعية ويشوفوا احنا نطلعها أحسن من كده والا لأ؟!

ابراهيم - دى بقت مسألة تجارة ودجل. الواد عنان وعزمى وهيكل فاكرين انهم مافيش غيرهم في البلد ولما واحد يكتب مقالة ويبيعها لهم يكون مصيرها الدرج ومش علوزين اللي هما بس اللي يظهر او .

طاهر - ماتيلالا نطلع مجلة
اندرية - انا أراهن انها تبقى أحسن من كده
ابراهيم - ينظر الى الشارع فيجد حامد أحد أفراد الجماعة فيقول وادى حامد
طاهر - كنت فين يا حامد
حامد - (بعد أن يمسح عرقه) والله لسه خارجين من المجلس دلوقت
طاهر - وليه اتأخرتم ..
حامد - يا أخي كانت مناقشة طويلة في مسألة قانون انتخاب العمدة .

خيرى - عمدة ايه ياخويه (يضحك ويشرب في الكاس) يا أخى المجلس ده مدهش
ابراهيم - وانت ياخيرى ايه رأيك في الحالة السياسية الحاضرة
خيرى - يا أخى دى مذكرة ٤ مارس سنة ١٩٢٨ دى عجيبة جدا . وخذ بالك يا ابراهيم من الاسلوب الانجليزى المدهش اللي مكتوبة به .
حامد - شوفت الاصل بتاعها بالفرنساوى في المجلس
ابراهيم - مادام هما شريطين مايمكنش يفهموها

ويقول « انا شفت اخوك في رئاسة مجلس الوزراء ! في هذه اللحظة مرت جماعة المدرسة الحديثة وجلست في التريزة المجاورة لنا وهى مكونة من حضرات ابراهيم افندى وخيرى افندى وطاهر افندى واندرية افندى

وهؤلاء هم زعماء التجديد في مصر فقال أولهم — ده ايه يا أخى الحر ده ؟!

فأجابه خيرى افندى — طول الانجليز مام في مصر يبقى دائما فيه حر

طاهر - في ايه الليلة عند يوسف وهبى ابراهيم - ماتنيه وعلام يمثّل رواية الدكتور جيكل ومستر هايد (يفتح ابراهيم علبة سجائر جانكيس ويفرق سجائر على الجماعة)

خيرى - مرسى يا بو خليل دى سجائر توسكا والا ايه على كده استنى لما نطلب واحد ستايفداكى طاهر - ايه رواية المستر هيكل دى يا أندريه اندريه - دى رواية كانوا زمان يفرقوها في ابتدائي . هى مش بطالة . وسلسلة جدا ! .

خيرى - مين معربها ! ..
اندرية - واحد افندى صاحب علام اسمه الشيخ احمد الناقص

خيرى - وييمرب ازاي .. مادام ناقص ابراهيم - دول عيال (ويصلح النظارة)

اندرية - هو المؤلف كويس وكان فيه مناظرة بينه وبين واحد اسمه بليفتسن على الحركة النفسية في الشرق وأظن كان هيكل حينشرها في السياسة الاسبوعية خيرى - يا أخى الجماعة بتوع السياسة دول حاجة عجيبة جدا

ابراهيم - ليه يا بو الاخيار
خيرى - الجرنال ده بقى تحريره مدهش جدا

انقضت الاربعة ايام التي قررها الطبيب المالى لاعضاء الشلة ليلزموا منازلهم وخرجوا وكان يوم خروجهم بالصدفة هو يوم شم النسيم ولكن برضه بكل أسف لم يسمح لهم الا بالجلوس على قهوة الفن يستنشقون الهواء العليل ويأكلون مالدو طاب من انواع المثلجات والسندويتش البلدى تأليف عم حبشى اخوان ! .

وفي الساعة السابعة تم عقد الاجتماع بين الاربعة أعضاء الشلة على تريزة بسيطة وطلبوا ثلاثة قهوة واحد مضبوط وواحد شوية والثالث اسكتو الفريه والرابع شوب بيرة !

جلس الاربعة يتناقشون في مسألة الصيف على ساحل البحر أو راس البر أو في اوروبا ! وكانت الاقتراحات تخرج من أفواههم كخروج القنابل المحشوة بمنتهى السرعة والقوة ! وعقب هذا الحديث بخمسة دقائق حضر صاحب الرفعة وأكبر نتاش في عالم الصحافة وجلس فبادره أحدهم بالسؤال الآتي !

— مضيت يومك فين يا علي بك
— والله خرجت انا وفلان بك في أوتومبيل فلان باشا ورحنا المعادى ... يا جرسون قرازة صوده صغيرة

أحدهم — ياراجل !
علي بك — « بشدة » حقا اسأل الست بديدة أهى كانت في المعادى وكان حتى شفت الشيخ عبد الرحيم صاحب مطبعة الرغائب كان ويا الست نادرة وبعدها رحنا لعننا برتيتة بلياردو في مصر الجديدة ونزلنا زرنانا واحد محامى في حلوان واتقدينا في الزمالك عند علي بك دياب !
اما كانت غدوة في غاية العال « ينظر الى محمود

اندرية - وتعرف مين اللي كتبها في وزارة الخارجية البريطانية ده حاجه عجيبه قوي. دا كان موظف زمان ويانا في الجامعة الامريكية. وكان اظن بياخد ايامها سبعة تمانية جنيه ورفعت بعدسة اشهر من تعيينه.

خيرى - يا اخى اندريه ده عجيب هما الانجليز مغفلين لدرجة انهم يوظفوا واحد في وزارة الخارجية كان في الجامعة الامريكية؟

اندرية - مش مصدق اسال المستر لو كس اللي عندنا في الوزارة اهو كان وياه

حامد - قرئت يا ابراهيم مقالة سلامة موسى اللي في كل شيء عن الفريسة

خيرى - (يشد في نفس السجارة وينظر الى حامد ويشير اشارة تدل على انه مش عاجبه الحال) في هذه اللحظة تكون الشلة قد ضاقت ذرعا وأخذ كل منهم اللي يقطعق واللى يلوح رقبتة واللى علوز يهرب م الجرسون واللى العصاية عماله تقع من ايده من سدة العصبية وأخيرا انتفض واحد منهم وقال يا لله نروح نمشى في أى حته فوافق الجميع في الحال واقترح احدهم مشاهدة رواية السواريه وهموا بالدخول الى التياترو !!

ودخل الاربعه في المرفوجدوا ثلاثة يتضاربون الاول - انا مالي انا أخذت تذكرة في الصف الاول بخمسة عشر قرشا وكان الاق واحد قاعد في الكرسي ومعه تذكرة زى تذكرتى وعليها نفس نمره الكرسي

والثانى - دى أمور مش كويسه أمال نقول آيه لعل الكسار اذا كان رميس كده وفي هذه اللحظة دخل الهنكار الاعظم احمد بك عسكر وحسم المسألة بطلاقة لسانه وأحضر كرسيين لخصرات الافنديه وجلسوا ثم نظر الى مؤجر الحفلات المعلم صديق وقال

- يعنى ياسى صديق بقى لنا خمسة أشهر ماشين مع بعض لازم تلخبطوا المسألة في آخر الموسم !!

- ياسيدى فات الكثير ما بقى الا القليل يبر اسماعيل بك وهى وادوار سعد وعلي بك ويسأل عسكر فيجاوبه مسيو جواني بكل هباله !!

- لا يايك ده تذكرة ابتاعت مرتين ... (ينظر اسماعيل بك الى جواني ويتألم لعقليته وندخل جميعا الى الصالة)

السيدة دولت وماري منصور والمعلمة صوفى ديمتري والكل يتناقشون بلسان واحد عن مسألة فك الجوق أو التمثيل بنصف ماهية ثم انضم اليهن بعض الممثلين يساعدوهن في مناقشتهم وشم نزلت الستار والى الاسبوع القادم

موسيقى من الهواء

للعلم في كل يوم معجزات وعجائب مذهشة ولعل آخر تلك المعجزات ذلك الجهاز العجيب الذى فتن ألباب أهالى لندن عندما عرضه مخترعه الروسي البروفسور ليونزيمين وبواسطته يستنزل الموسيقى والانغام من تموجات الهواء

وفي المقالة التالية حديث للعالم الروسي الفنى يشرح به اختراعه المدهش :

كنت في صباح يوم أسبح في عالم الخيال فاتصور أننى سخرت الهواء واستخرجت منه أنغاما موسيقية مطربة. واستولى هذا الخيال على مخيلتى وامتلك مشاعرى حتى حققته الآن وأخرجته الى حيز الوجود فزدت به افتتانا

وانها لفتنة رائعة ان أحرك أصابعى في الفضاء دون ان ألمس شيئا فتصدح في الجو أنغام موسيقية مطربة !!

وهذه المعجزة تؤدى بواسطة جهاز اخترعته واستطعت به ان أوقع الموسيقى دون أن ألمس شيئا وانما أحرك يدي في الفضاء فتأتى يدي اليمنى بالنغم الموسيقى وتزيده اليد اليسرى قوة ووضوحا وتلاؤما .

وقديتساءل القارىء كيف عن لي هذا الخاطر؟ والجواب على ذلك بسيط فاني كنت أؤخذ دائما بحركات مديري الفرق الموسيقية عندما توقع الفرقة الحانها . فان المدير يقود الموسيقيين بيديه وكان

لها سلطان خفى على آلات الموسيقيين وكانما تلك الآلات متصلة بيديه بحيوط من قوة . فاذا اراد ان تعزف الموسيقى عزفا عاليا اشارت يدها بذلك واذا اراد نغما هادئا خافتا تجدد ذلك في حركات عصاه القصيرة ومع ان الموسيقى الحقيقية صادرة من تلك الآلات فان فوقها تلك الموسيقى الخفية المنبعثة من بين اصابعه

وهذا أوحى لى فكرة استخراج الموسيقى المسموعة مباشرة من خلال الأيدي والاصابع وأيقنت اننى اذا استطعت ان اصنع جهازا يلتقط حركات اصابعى بدقة متناهية استطعت ان أتم صنع هذه المعجزة

فكانت الصعوبة في اختراع جهاز حساس يتاثر بمجرد حركة الايدى في الفضاء

وقد كنت مهندسا كهربائيا قبل أن أكون موسيقيا وعرفت أن الصمام اللاسلكى قوى الحاسنة يتأثر بأي حركة تحدث في الفضاء فاتخذت من ذلك أساسا لجهازي وجعلته على شكل صندوق في احد جوانبه عصا عمودية قائمة مكهربة مخاطة بحيز كهربائى ممغنط . فكلما أدنيت يدي من الجهاز تأثر ذلك الحيز الكهربائى وعلا صوت النغمة وكلما أبعدتها خفت صوتها

وفي جانب الجهاز الآخر حلقة معدنية صغيرة تنبث منها أيضا تموجات مغناطيسية

وهذه التموجات تتأثر أيضا بحركة اليد اليسرى فاذا أدنيت يدي منها ارتفع صوت النغم وكلما زدتها دنوا زاد ارتفاعا حتى يبلغ أعلى الطبقات

وهكذا ليس في جهازي من السحر الا بمقدار ما في العلم من سحر

وهكذا تتسلط يداى على هذا الجهاز فتنبث منه الانغام المختلفة الطبقات المتعددة الالوان وتنبث الدهشة والذهول في نفوس السامعين

اقرأ الناقد

مساء كل سبت

قضية روزا اليوسف

أخيرا وأخيرا أجد أقابلي أحد أصدقائي أيام كنا في المدرسه هو تخرج وبقى ناقدوا أنا تخرجت وبقيت مش ناقد وقال لى سعيده يافلان قلت سعيده وغمزني غمزة وقال لى انظر هذه جوقة جماعة النقاد أو بالعربي جماعتنا ده أسعد لطفي وده حنى مرسى واللى بيدلة بنى جمال الدين حافظ عوض واللى بيدلة بنى ونظارة عبدالرحمن أفندى نصر وكلهم اخواننا فى النقد

تعالى نقف جنبهم ونشوفهم يقولوا ايه

حنى - ازيك يا أسعد

أسعد - بخير يا بابا

حنى - معاك الاهرام

أسعد - لا ده السياسة

عبد الرحمن - وريينى السياسة يا أسعد

حنى - احمد حسن مجاش

أسعد - ازاي سايب سعد لوحده

عبد الرحمن وجمال (لوحدهم) الاول يقول

للثانى - شفت جواب روزا ؟

جمال - كله ده علشان خاطر المجلة !!

عبد الرحمن - انما مش بالشكل ده

جمال - يا أخى دى حاجة غريبة وهو سعد عمل

ايه وده كله علشان المجلة ؟ !

عبد الرحمن - وهيب دوس خرج يظهر أن

الجلسة انتهت

ذهبت أنا بجانب باب الجلسة فوجدت أنهم

عازمين على الخروج وفتح الباب فعلا ودخلت

الناس الى قاعة الجلسة ودخلت فى مركزى الأول

والمتهمين بشكلهم كما هو لم يتغير والمتفرجين

ينظرون اليهم فلمحت بعينى جمال أفندى عوض

يسال الاستاذ اسماعيل بك وهى عن المرافعة فقال

أما من جهتي فرافعت عن الاثنين بالحق !

الآن الساعة الثانية عشر وجميع المتفرجين

فى شدة الانتظار لسماع الحكم

الساعة ١٢:١٠ دخلت هيئة المحكمة ونطقت

بالحكم وهو يقضى بالحبس ستة أشهر (وهنا وقف
القاضى لحظة صغيرة جداً وقال) مع إيقاف التنفيذ
أشهد أن لا الله الا الله...!...
قلت بدلتى وخرجنا جميعا من المحكمة وعند
الباب وجدت السيدة عزيز أمير فسألت أحد
النقاد عن الحكم فقال ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ
لكل من الاثنين
... يعنى ستة أشهر ولا يتحبسوش
فنهى المتهمين ويكفيهم الله شر النياحة ما
مشاهد

اطلبوا المؤلفات الفرنسية والانجليزية وجميع لوازم المكاتب من مكتبة

الـبـايرـوس

«Au Papyrus»

بشارع المغربى نمرة ١٠ مدخل محل جروبى مصر - تليفون : ٤٦٨٢ عتبه

زيارة واحدة تقنعكم برخص الاسعار ووفرة المعروض من الكتب والمجلات

الفرنك الفرنسى بتسع مليات - أحسن الكتب بأرخص الأثمان

وابور غاز بريموس الاصلى

هو أول ماركة مضمونة معروفة منذ ٣٥ سنة



اهتموا بالحصول

على وابور بريموس الاصلى

ولاحظوا الاسم مكتوباً

على خزان كل وابور

باللغة العربية

وتأكدوا قبل المشتري

من هذه الماركة المسجلة **PRIMUS**

الوكيل العام بالقطر المصري والسودان

أرمان انيليان وشركاه باسكندرية

ومصر وبور سعيد والخرطوم



لت وعجن :

- ١ - هل يمكنكم أن تؤكدوا لنا عما إذا كان يوسف بك وهبي سيعود الى التمثيل في الموسم القادم أم لا ؟ وهل إذا عاد للتمثيل ثانيا سيكون معه الاستاذ جورج أبيض وزوجته ؟
- ٢ - سمعنا ان حضرة فريد رفاعي بك شرع في اجراء الصلح بين كل من الاستاذ يوسف بك وهبي والسيدة فاطمة رشدي وبين السيدة منيرة المهديّة ومحمد افندي عبد الوهاب وبين زكي عكاشه وأخيه - فهل هذا صحيح ؟
- ٣ - ما السبب في أن مجلة الستار تتأخر كل اسبوع وبعض الأحيان لاتصدر في ميعادها المحدد
- ٤ - لماذا لاتشتغل الآنسة أم كلثوم بالتمثيل المسرحي ، مع أن صوتها فيه الكفاءة المسرحية وهل ينتظر يوما ما أنها ستكون ممثلة ومطربة في آن واحد مثل السيدة منيرة المهديّة ؟

مصر محمد السيد شرف

* نستطيع أن نؤكد أن يوسف بك وهبي سيعود الى التمثيل في العام القادم والذي بعد القادم والذي بعد بعد القادم مادامت هذه الشغلة كان قدمها عليه قدم سعد وعز ومونوكل ! وأما من جهة الاستاذ جورج أبيض وزوجته فسيشتغلان أيضاً ولكن أين ؟ لاندري وربما كان هو نفسه لا يدري، وربما ألف فرقة خاصة وهو الغالب . وأما المهمة التي أخذها على عاتقه الاستاذ فريد رفاعي في اصلاح ذات البين ، فيظهر أنها كانت عندما كان ولاعمل يعمل في ادارة المطبوعات ، فأراد كما يقولون أن يحلل القرشين اللذين يباخدم وأهي شغله أحسن من البطالة والكسل ، ولكن سرعان ما ترك هذه

المهمة ظهرياً عندما جاءته حكاية السفر الى كولونيا لحضور مؤتمر الصحافة ، وعقبال أملتنا جميعاً ، وأما الحديث في مجلة الستار فلا نشترك معك فيه لأن للزمالة حقوقها داهية تسمك . ومع كل اذا كنت تريد شراءها فعندما تظهر في السوق اشتريها كما نفعل نحن . أما الآنسة أم كلثوم فلا تشتغل بالتمثيل المسرحي مع أن صوتها فيه الكفاءة المسرحية (وهي شهادتك أنت عنها) فلانها تخاف ان اشتغلت بالتمثيل المسرحي ، اشتغلت زينب صدقي على تحت العقد وتبقى حكاية مش كويسة ! والقسم الأخير من سؤالك هو الذي فيه شيء من الوجاهة والطلاء ، والاجابة عليه هو أن الزمن وحده كفيل بذلك الظهور وفي الختام « أسر في أذنك » أنا تضايقت منك قوى ، ومن اسئلتك

الحرارة والبرودة :

« .. هل القبله التي يطبعها الممثل على ثغره الممثلة حارة وحقيقية ومشفوعة بعطف وحنان، أم هي قبله اصطناعية مزيفة ؟ »

سعيد ال . ي

* يجب قبل كل شيء أن نفرق بين الممثلين وتكلم عن الممثل بمعنى الكلمة ، الممثل الذي يدخل في شخصية الدور تماماً ، والذي يفنى شخصيته في شخصية الدور الذي يقوم به ، وعليه نقول ان هذه القبله التي يطبعها الممثل أو الممثلة هي من قبيل اداء واجب وفي الوقت نفسه هو يفكر فيما بعدها وما يتلو ذلك من المواقف الأخرى ، ولكن اذا كانت القبله حارة حقيقية فمن

الطبيعي أن يفكر الممثل فيها قبل دقائق ويبقى تأثيرها وفكره فيها الى مابعد خمسة دقائق على الأقل وفي هذا الوقت الكفاية ليخرج الممثل تماماً عن شخصية دوره الذي يؤديه . أما المهرجون فشئ آخر وم كثيرون ، ولا داعي لذكر أمثلة وحوادث .

أمامك ممثلي فرقة رمسيس ، ألا ترام على المسرح كأنهم أسرة واحدة يسود بين أفرادها الوئام والصفاء والعشق والغرام ! فلو بحثت قليلاً في الداخل لوجدت غير ذلك ، لوجدت أن الممثلة تحب شخصاً آخر غريباً عن جو المسرح ، وكذلك الممثل ، وهذا بخلاف ان كان هناك عداء مستحکم بين اثنين أو خلاف بين طرفين أو حزبين ! وفي هذا الكفاية واللييب يفهم بالإشارة

أبعدي عنه :

هل الاستاذ عبد الوهاب متزوج ؟ واذا كان لم يتزوج أفلا يحق له أن يفكر في الزواج ؟

« قاري »

* يخال لي يا حضرة القاري أنك قد أخطأت في كتابة امضائك لأنه ينقصه هاء في الآخر وتصحيحه (قارئة) وعلى ذلك نقول لك يا حضرة الآنسة سبحان الله في طبع حضرتك ، أعمل معروف أبعدي عنه أو أنزلي عنه كما يقولون ، ألا يكفي المفردات بعبد الوهاب في الصالات والتياترات حتى يجعلوننا ومجلاتنا أيضاً مطية لذلك ، ياسى عبد الوهاب ألا ترى أن هذا كثير جداً على صديقك حماد ؟ كويس كده ، عاجبك يعني ، أتجوز أو أعشق بعيد عنا وعن مجلتنا يا أخى دهدي ، الله !!

ابقي انعمزني على مسرح الريحاني

==0==

فلسفة واجتماع

يعجبني من الاستاذين نجيب وبدع ما تحويه رواياتهما من فلسفة واجتماع وان كان ظاهرها بخون وتهريج... فانت ترى في هذه الرواية رجلاً فقيراً متواضعاً هو كش كش المحصل في فرن الرمالى وقد أراد به صهره خيراً فأدخله كاتباً في مكتب

كش كش بك افندى !

عزيز علينا أن يهجر كش كش بك عمدة كفر البلاص الخالد جنته الأثرية وعمامته الخالدة ويظهر في روايته الجديدة من أولها حتى آخرها في طربوش وبدلة افرنجية - اذا جاز لنا أن نسمي ذلك الشيء الذى يلبسه طربوشاً وبدلة !!

ولكن ما الحيلة وقد ضاق به الحال فلم يجد وسيلة لأكل « العيش » الا أن يشتغل محصلاً في طابونة ثم كاتباً في مكتب محام ثم عيناً من أعيان المدينة وسراتها ؟

ولاشك أن أنصار القديم يتألمون اذا وجدوا أن تيار المدنية قد جرف في سبيله حتى ملابس كش كش ولا شك أيضاً أن كش كش قد اكتسب في صفه طلبه المعاهد الدينية الذين أصبحوا لا يتمنون من دينام الا تطبيق العمامة والاقتران بالطربوش !



(الأنسة أمينة محمد في ثوبها التلى)

محام . وهناك بدأت مصائبه فانه رأى نفسه أمام عملاء المكتب من باشا وعمدة وعالم ومعلمين فكان نصيبه السب والشتائم والاهانات والضرب . ورأى نفسه بين كتبة المحامي وهم من الطراز المعهود الذى لا يعيش الا بدس الدسائس والنصب والاحتيال فما زالوا يوقعونه في ورطة ويتخذونه



(الاختان بتروفنا)

(الاختان بتروفنا)

ملهاة وتسليه حتى ذاق الأمرين فخرج هارباً على وجهه . ولكن الحظ السعيد يدرك المرء حيثما فروه رب ودعك هذا قضى لكش كش أن يرجع سنداً من سندات باناما ثم أن ترجع أمواله في سندات جديدة فيصبح في ليلة وفجأها صاحب ٦٠ ألف جنيه وهناك ترى المحامى العبوس القاسى يتملقه والباشا المتكبر المفرور يتقرب اليه والعالم المتعجرف يتواضع أمامه والكل يرون سيئاته حسنات وقذارته نظافة وسخافته علماً وأدباً وتلك هى الحياة !

التمثيل

أما نجيب فهو دائماً كش كش الخفيف الظل سواء لبس عمامته أو طربوشه وهو روح المسرح يملأه بهجة وطرباً وفكاهة ..

وان أنس فلا أنس ما تجلى من مقدرته الفنية العظيمة عندما علم انه يرجع ستين ألف جنيه .. ذلك النظر الزائع والدهشة والذهول ثم تلك الضحكة الطويلة العصبية ثم ذلك التراخى والانغماء ثم جنون الفرح واضطراب الأعصاب وثورة الحواس .. تصوير دقيق بلغ به نجيب أقصى ما يبلغه ممثل قادر متمكن من فنه خبير بطبائع الانسان

وتاب الله عن محمد كمال فخلع بدلة الشاويش بعد أن كاد يستحق معاشاً كاملاً في الوليس لكثرة ما ارتداها ولبا في ثوب بك عجوز محال على المعاش لأم له الا «المنافرة» مع زوجته نظيمة هانم «حسين ابراهيم» ففي كل دقيقة نقار يعقبه عتاب وصلاح ثم شقاق جديد .. مكان الاثنان صورة فكهة من زوجين عجوزين في سن التخريف! واعطى كل ممثل دوره حقه من الاتقان وتصوير الشخصية . فالتوني والسيد كاتبا محام طبق الاصل . وعبد النبي مخضرم كامل الأوصاف! وجبران محام عبوس عصبي فظ غليظ ومحمد مصطفى باشا ارستقراطي نفخ الغرور في رداؤه فجعله نكبة على كش كش

المناظر !

اما المناظر فهي تحفة بديعة وآية من آيات النقوش . وقد كان الفصل الثاني وهو يمثل قصر الباشا تطل احدي شرفاته على مساجد القاهرة وما آذنها وقبها وقد بدت في ضوء القمر عظيمة رائعة معجزة من معجزات الرسم وانتهى الفنان

الاسباني «دى لاجيرا» على فنه البديع كما نهى. الأنسة كيكي التي ألهمته صنع هذا المنظر البديع ولاشك انه كان ينقش نقوشه وخیال كيكي امام عينيه بما يصحبه من خيالات الشرق وأسواره وقتنته ولذلك دعا هذا المنظر «وحي كيكي» ! وكان المنظر الثالث من أدق النقوش وأبدعها تزيينه طواحين ماء تنساب فوقها المياه في تدفق وخير لا يكاد يفرق عن الحقيقة

الالخان !

تجردت الرواية من الالخان بتاتا ويا حبذا لو عني نجيب بتلافي هذا النقص فان الموسيقى والغناء من أكبر أسباب نجاح الروايات الاستعراضية

الرقص !

أهم راقصي هذه الرواية الراقص ديليا والراقص دراجو والاثنان يرقصان رقصا بهلوانيا يبدعان فيه ماشاء لهما الابداع ثم الاختان بتروفنا . اقصتان الرومانيتان

ولهما في الرواية رقصتان رقصة بلاك بوتوم من وضع الميوايز الراقص المعروف ورقصة رومانية قروية تفيض بالحياة والجمال والرشاقة وكذلك لا يفوتنا أن نذكر الراقص الاسباني برفكتويريز وزميلته جوزفين جوارديولا في رقصهما الاسباني الرشيق والأنسة ميمي في رقصها الشرقي البديع

عنصر جديد !

وظهر في هذه الرواية عنصر جديد وهو عشيقة الامراء وحببيه زعماء الشام وسوريا وفلسطين ولبنان وجبل الدروز الخ . . امينة محمد ولست أدري ولا المنجم يدري معنى هذا الفستان التلي الذي تلبسه الانسة والذي ترجو أن تصل به الى الفولى برجير والمولان روج في باريس كما يومها بعض أصدقائها .

ولعل هذا الثوب البراق يحلو في عيون الباريسيين أما هنا في مصر؛ فان كل من يراه يتساءل عن معناه فلا يدرك له معنى جلال

سايرو حدائق العربية

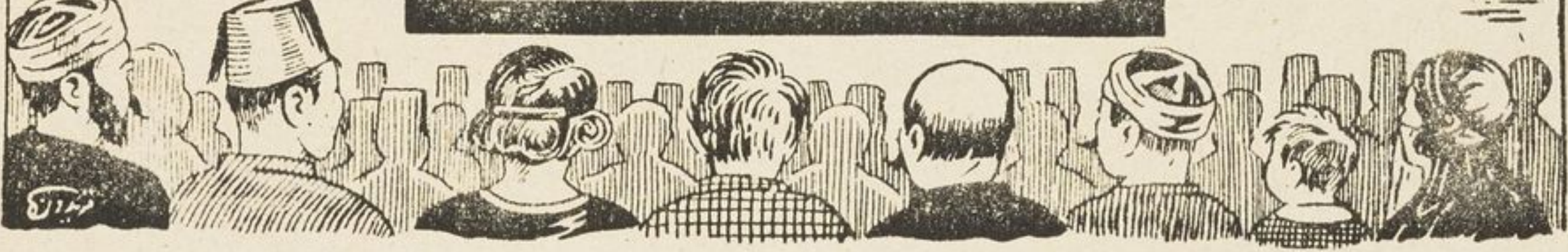
شركة ترفيهية التمثيل العربي جوار عكاشة وشركاهم

يمثل باستعداد مدهش الرواية الغنائية الكبرى

بقلم الأستاذ احمد افندي زكي السيد
تلحين الأستاذ كامل الخلمي
لص بغداد
كوميدي ذات ٦ فصول
استعداد هائل لم يسبق له مثيل
ومناظر مدهشة واردة من أوروبا
يقوم بأهم الادوار الاستاذ زكي عكاشة . علية فوزي . عمر وصفي . محمد بهجت . محمد يوسف . حسين عسر . لطيفة نظمي . عائدة حسن

أخرج الرواية المدير الفني الأستاذ (عمر وصفي)
احجزوا التذاكر من الآن من شبك التياترو — تليفون نمرة ٣٤٠٥ بستان

فِعَالُ السَّبِينِ



١ - من الهاوية الى قمة المجد

حديث رونالد كولمان

٢ - اكبر سينما في العالم

لا زلت أذكر كل لحظة من لحظات صباي الذي قضيته على ضفاف التاميز ، لا زلت أذكر ميلي للألعاب الرياضية وأحبها الى التجذيف ، هذه الذكريات ، وان كاد الماضي يخفيها وراء نسيجه الا أن شيئاً ، أنا واثق منه وعلى بينة من أمره هو أني ما أحببت التمثيل قط في تلك الأيام شيء واحد عرفته لم يكن من قائمة الألعاب الرياضية ، ولعل هذا هو الذي قادني الى المسرح . ذلك أن صديقاً لا أذكر اسمه ، أهداني ناي « فلوت » . فلهوت به حيناً الا أني اكتشفت أنني أستطيع أن أتقن الموسيقى . فها هي بعض دروس أخذتها من صديق حتى استطعت أن أعزف بعض قطع شعبية معروفة وان أهل الحي لا يزالون يذكرون الصبي كولمان الذي كانوا يدعونه في حفلات الجمعيات الخيرية ليعزف لهم بعض القطع على الناي وكان ذلك قبل الحرب العظمى بضع سنوات !

حفلة تمثيلية

تركت المدرسة والنحقت باحدى الوظائف . ولم تمض على أشهر قلائل حتى بدأت أمل هذه الحياة وبدأت أعرف أني لم أخلق لمثل هذه الوظائف . وتحملت مشاقها خريف عام ١٩١٢ وشتاءها ولكنني تخيلت أن الربيع لن يمر بي وأنا في هذا العالم .

في احدى أيام أبريل الزاهية . والشمس ساطعه تتعش بحرارتها الأجسام ، كنت جالساً وراء مكتبي غارق في بحار الأفكار ، أفكر فيما أنا فيه وأفكر فيم سأكون ، لم أر نفسي الا موظفاً تمر به الايام مملة متشابهة وهو قابع وراء مكتبه . تركت مكتبي ومضيت الى حيث لا أعلم . وبينما أنا في الطريق قابلني صديق ، أعرفه منذ الطفولة ، فبادرني بهذا السؤال

— كولمان ، هل مملت هذه الحياة ، هل ضقت بها ذرعاً ؟

وما زلت أتبين منه الامر الذي يريده حتى علمت أنه وبعض الانتخاب اعترموا تأليف فرقة تمثيلية تجول في القرى وهو يسألني إن أشاركهم فما ترددت في إجابة طلبه لحظة واحدة .

وتألفت هذه الفرقة ومضينا تنتقل من قرية الى أخرى من القرى التي على النهر ، وفي كل منها نقيم حفلة تمثيل أو غناء . وما كان أسعدني في تلك الأيام حتى جاء عام ١٩١٤ حين فرقت الحرب بيننا جميعاً فالتحقت بالجيش ومضيت الى ميدان القتال في فرنسا . وجاءت موقعة ألا بيرس حيث ألتحنتني الجراح فقضيت أسابيع في المستشفى ومن هناك انتقلت الى إنجلترا وقد عهد الى القيام بالأعمال الغير الحربية ثم أطلق سراحى بعد عام . هاأنا في لندن مرة أخرى ، أجوب شوارعها ولا عمل لي فما كاد يعرض على أول عمل وهو أن

أكون ممثلاً حتى وثبت على المسرح . وأعطيت دوراً صغيراً في فرقة لينا اشول على مسرح السكوسم ، ولا أحسبني مادحاً نفسي أن قلت أن الحظ كان يبسم لي إذ أن لي نبوغاً كان كامناً . مثلت بعض روايات ناجحة أثناء العهد الاخير من الحرب ، فثلت أمام كلابدين كوبر في روايات السيدة المحطنة ، والآلهة المسيئة وغيرها ومن ذلك الحين بدأت أنظر الى نفسي كأحد نجوم المسرح كان ذلك العهد عهد الحرب ، خلى فيه المسرح من رجاله الذين التحقوا بالجيش ، فما وضعت الحرب أوزارها حتى عاد أبطال المسرح ، وقضى على آمالي . وتركت مكاني فوق المسرح لمن هو خير مني وعدت مرة أخرى أجوب الطرق بلا عمل ثم لأول مرة فكرت في التمثيل الصامت . فيممت شطر إحدى الشركات السناتوغرافية والتحقت بها وهناك قمت ببعض أدوار مهمة في رواياتها أمثال ابنة حواء ، وابن داور والثليج في الصحراء . لم يكن التمثيل السنائي قد انتشر بعد انتشاره الآن . ولم تكن شوارع إنجلترا قد عهدت ان ترى الممثلين في أزيائهم المختلفة ووجوههم المتنكرة بأصباغ الماكياج ، فكانت تتجمع حولنا الجماهير أنى سرنا .

ولم يدم ذلك العهد طويلاً ، حتى هجرت السنا وذلك لأنه عهد الى يوماً تمثيل دور لم يرق في عين المدير قيامي به فأخرجني من فرقته . وكان عام ١٩٢٠ أسوأ اعوام حياتي ، قضيته عاطلاً أبحث عن عمل فلا أعثر بشيء . لم يشفع لي نجاحي غير مرة فيما قمت به من أدوار سواء على المسرح او في السينما ، وليت وجهي شطر كل باب ، حتى باب الوظائف فوجدته موصداً . لم يكن لدى ما أقنعت به .

الآن كلمة أوجهها الى أولئك الذين يتوقون الى العمل في السينما أو فوق المسرح . أعرف أن السينما بدأت تنشط في إنجلترا نشاطا عظيما واني لأغر أن أجد إنجلترا تتبوأ مكانها في عالم السينما وان هذا النشاط ليشجع جيش عشاق السينما الذين يودون الانضمام تحت لواثها . واني لأقول لهم من الآن أنه بين المئات التي تتدفق على السينما لن تجد مكانا الا لاعدد القليل جداً .

اني أمقت ان أثبط هم واحد من الناس ولكي اقول فقط ان التمثيل بنوعيه مقامرة خطيرة . مع هذا ربما تكون الواحد في الالف الذي يبرز غيره . لقد نلت حظي منها وربما كان لك ان تقول أيضاً ولم لا أجرب حظي ؟ وقد يكون لك نفس نجاحي ولكنني أقول ان الحظ كان له اكبر دور في شأني ، فهي مقامرة وهو الحظ الذي قد يخدمك مرت في الايام والشقاء ما انفك ملازمي . ثم فكرت في الذهاب الى امريكا كعبة آمال رجال السينما . ولم يمض بي اسبوع بعد تفكيري هذا حتى ابجرت الى الولايات المتحدة وانا اشعر اني اودع بلادي آخر وداع .

انه لشعور غريب تولاني وانا اضع قدمي لأول مرة فوق ارض العالم الجديد ! نزلت الى المدينة العظيمة وكأنا سحرت بما شاهدت فيها من عظم وجلال . ومررت في شوارعها وانا مأخوذ بما أرى وفي هذه المدينة قابلت صديقاً كان سبقني اليها سعياً وراء نفس الغرض الذي من أجله قدمت ، فبادرني قائلاً :

— ان شركات السينما كادت تفيض هنا بممثلها لقد جلست كل طريق ؛ وطرقت باب كل شركة وخاب كل رجاء وان لم أجد عملاً حتى آخر هذا الاسبوع سأعود الى إنجلترا . انه لجنون ان اظل باقياً .

— اما انا فلو اردت العودة الآن فلا سبيل اليها . لن يكفي ما معي لأعود

وكان علي ان افكر فيما قاله صديقي وان لم اصدق تمام التصديق . وما كان علي ان اهدم كل القصور التي بنيتها في الهواء لمجرد كلمات صديقي .

وكانت لدى اكثر من توصية لبعض من لهم اتصال بالسينما ، ظننت انهم سيساعدوني في مهمتي ولكنهم لم يعملوا شيئاً ، بل كنت اسمع في كل مكان كلمات صديقي التي سمعتها من قبل . وهكذا تمر بي الايام ولا عمل لي ولا صديق . مفلس ، اسير اشعر بالوحدة وسط الجموع المحتشدة اسير في شوارع المدينة من الصباح الى المساء فلا اكلم انساناً . وانا نحيج الناس . وانا الذي ابتسم لي الحظ يوماً ما أنا أجول الطرق الآن على غير هدى اتضور جوعاً .

حاولت ان اجد ما اسد به رمقي من اي طريق كان ، فلم اجد الا ان ابيع معطفي .

اخيراً ؛ التحقت باحدى ملاهي برود واي في نيويورك لآكون (كومبارس) اتقاضى بضعة ريالات في الاسبوع ؛ وقد خيل الى اني احلق في السماء . بل خيل لي ان ما بي من فرح لا أشد مما لاقيت وانا اقوم بأعظم الادوار التمثيلية التي امثلها الآن

٢- اكبر سينما في العالم

انتشرت السينما في العالم وازداد الاقبال عليها الى حد لا يوصف ، حتى أن البعض من أصحاب المسارح جعلوا يفكرون في طريقة يحولون بها دون القضاء على التمثيل ، لأن دور السينما تحتكر الجماهير دون دور التمثيل

ولما كانت الولايات المتحدة موطن السينما ومقره الحصين ، فان أكبر المحلات التي تعرض فيها الصور المتحركة موجودة طبعاً في نيويورك وفيلادلفيا وبوستون وشيكاغو وغيرها من المدن الأمريكية .

لكن احدى الشركات الكبرى رأت أخيراً أن دور السينما في الولايات المتحدة لا تتفق مع كرامة تلك الصناعة العظيمة ، فشيدت داراً جديدة هي أكبر دار للسينما في العالم — واليك بعض التفاصيل عن ذلك وهي تكاد تكون من الأحاديث الخرافية

تدعى تلك الدار « رو كسي » وهي أعظم دار للسينما من جميع الوجوه . ففيها محلات جلوس

تسعة آلاف متفرج . وهذه المحلات قائمة على ثلاثة أدوار ، الدور الاول فيه الفوتيلات والثاني فيه الفوتيل بالسكون والثالث كذلك .

والمهندس الذي بنى هذه الدار يدعى الشلاجر وقد اشتغل العمل فيها احدى عشر شهراً وكلف بناؤها عشرة ملايين دولار .

والشرائط التي تعرض في هذا السينما جميعها ملونة وتعرض بواسطة خمس مكينات يديرها ستة عشر من المهندسين الاختصاصيين . واللوحه التي تعرض عليها الصور طولها ثمانية أمتار ونصف وارتفاعها ستة أمتار وعشرين سنتي . وتبعد المكينات عن اللوحه ٣٥ متراً

وقد جمعت الشركة في ذلك السينما جميع اسباب الراحة . ففيه مصعدان — أسانسور — يسع الواحد منهما أكثر من أربعين شخصاً وحركتهما دائمة بين الدور الارضي والدورين الثاني والثالث .

أما التذاكر فتقطع بواسطة أجهزة خاصة لابواسطة عمال .

فيصل المتفرج ويدفع في الجهاز ثمن التذكرة فيأخذها ويدخل .

ويوجد أكثر من ثلاثماية حامل وعاملة لارشاد الناس الى محلاتهم وللشهر على راحة المتفرجين وعلى النظام في الصالة .

وهناك جوقة موسيقية — اوركستر —

مؤلفة من مائة وعشرة من الموسيقيين العازفين على مختلف الآلات . . وهؤلاء الموسيقيون يجلسون على منصة متحركة ترتفع في أثناء الراحة وتصبح في مستوي اللوحه البيضاء فيرى المتفرجون الاوركسترا وهي تعزف . وعندما ينتهي العزف تنزل المنصة في مكان منخفض وتختفي عن الانظار وفي ذلك المكان المدهش غرفة للقراءة

وأجزخانة وغرف للالعاب الرياضية

وبالاختصار فان هذه الدار هي انغم واعظم

ماشيد الى الآن في عالم السينما . وعندما يخرج

المتفرجون من سينما رو كسي هذا يقف عدد عظيم

من رجال الشرطة للمحافظة على النظام بينما يتدفق

في الشارع ذلك العدد الهائل من الناس — أي

تسعة آلاف متفرج رجالاً ونساء واطفالاً



« يحتاس المحرر أحياناً في اتمام العدد ويضرب الأصدقاء المحررين أحياناً أخرى فتزداد وحشة المحرر المحترم ، وتلافاً لهذا الأمر واجابة لرغبة القراء والمشاركين الذين يحتمون ظهور المجلة كل اسبوع قد راينا أن نخمس هذه الصفحة بما يقصه « المقص » اسبوعياً من الزميلات ودمتم » المحرر

محاضرة يوسف وهي السنوية !

أما في هذا العام فقد كان الاستاذ يوسف وهي أكثر أريحية وكرماً .
جمع ممثلي فرقته مساء الثلاثاء الماضي ووقف بينهم خطيباً فقال مامعناه .

كنت قد اعتزمت انهاء الموسم يوم ٢١ الجاري لسدة تعبي ولكثرة الخسارة الفادحة التي تكبدتها هذا العام ، ولكنني رأيت اذا أنا فعلت ذلك سيظل بعض زملائي الممثلين مدة طويلة يتسكعون في الطرقات لا يجدون ما يدفعونه للجرسونات . ويزعمون على كثرة أن أرى الذين عاونوني طول الموسم يصل الحال بهم الى هذا الحد لهذا رأيت استمرار الموسم طول فصل الصيف . على أن لا اتقيد أنا فيه بالعمل - ويحل محلي زميلي الكبير الاستاذ جورج ابيض

لا أريد ملماً واحداً من الايراد بل ساقدم لكم المسرح مجانياً وطول الصيف وسأعطيكم فوق هذا أربع روايات جديدة لاجراجه وأنا على استعداد لعمل كل ما يتطلبه نجاحكم ، واذا كان مجموع الايراد في أي وقت من الاوقات يقل عن نصف مرتبات الممثلين الذين يتقاضونها الآن فانا اعدم بتكملة هذا الفرق

ده كلام طيب ، ! ومين كان ينتظر ان كرم يوسف يبقى حاتماً للدرجة دي !

ولكن يقال ان بعض الممثلين والممثلات لم تعجبهم هذه المحاضرة ورأوا فيها نجساً لحقهم .
امال يعني عازين إيه حضركم كل وبجملقة ؟ !
طيب ماعلى كيفكم بس يبقى مين اللي خسران ؟
* خطبة والا انذار رسمي ! المستقبل

حادث طالب الحرية

كان أحد طلبة المدرسة الحرية يطارد سيدة ويضايقها في الطريق بالقرب من قسم الخليفة فتخلصت منه حتى ذهبت الى خلف القسم فلحق بها وأمسك بذراعها وأراد اركبها سيارة فيها سيدة أخرى وشاب ، كانت بانتظاره فلما أتت انهال عليها بالضرب فاستغاثت وكان مأمور القسم واقفاً بمحطة الترام ، فذهب لاعتقالها ، وأراد القبض على الطالب فوثب الى السيارة التي انطلقت تنهب الارض منها وكان المأمور ممسكاً بها فسقط على الارض وأصيب بأصابات في ساقه وأحيل الى الكشف الطبي ، وقد تولت النيابة التحقيق فوجدت بحقية السيدة بطاقات لعدد كبير من الضباط وقد ذكرت للمحقق اسم الطالب الذي كان يطاردها وزميله بمدرسة البوليس واسم السيدة التي كانت بالسيارة ولا يزال التحقيق مستمراً

كرسى الداية

جاءنا من الجمعية الجغرافية الملكية ماياتي: —

من ضمن التحف التي أهداها حضرة الاستاذ مصطفى منير أدم بك متحف الجمعية الجغرافية الملكية كرسى ولادة قديم وهو الكرسى الذي تجلس عليه السيدات عند الوضع ويعرف بكرسى الداية

واستعمل كرسى الولادة هذا من العوائد المصرية القديمة جداً ويرجع تاريخه الى ما قبل المسيح عليه السلام بألاف السنين كما يرى رسمه على شكله الحالي منقوشاً فوق جدران المعابد والهياكل الفرعونية القديمة

ومن الغريب أن بقيت هذه العادة محتفظاً بها عند المصريين الى وقتنا هذا وهي آخذة الآن في التلاشي نظراً لطرق الولادة الحديثة المتبعة لدي القابات الآن

وكانت الدايات الى عهد قريب اذا ما بعث بهذا الكرسى لاحد المنازل زينه بالورد والرياحين ولفنه في لفائف الكشمير الثمين وأوقدن حوله الشموع وضربن الدفوف ويستقبله أهل المنزل أو نساؤه بالهتاف وزغاريد السرور

وكان استعماله شائعاً بين جميع الطوائف المصرية على اختلاف دياناتها حتى اذا ما نصب في المكان المعد له وفي الموعد المعين لجلوس الحامل عليه نصب بين قراءة الفواتح والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الحامل مسلمة أو بتلاوة الصلوات الكنائسية اذا كانت قبطية أو بالادعية اليهودية ان كانت اسرائيلية « الجرائد »

هدية من ملك الافغان للملك جورج

لندن في ١١ ابريل - قدمت الوكالة الافغانية نيابة عن الملك أمان الله الى الملك جورج ثلاثة كتب أثرية نادرة يعد احداها من أجمل المخطوطات الفارسية وقد كتب منذ قرنين بأظفر محدود على ورق لبنى أبيض مصنوع من شجر الغاب ويشتمل على خمسين صفحة وقد اقتضت كتابته خمس سنوات . أما الكتاب الثاني فهو رسالة في الخيل كتبت باللغة الفارسية بماء الذهب والكتاب الثالث مكتوب أيضاً بماء الذهب ويحتوي على أدعية اسلامية وخطه من أبدع الخطوط العربية

روتر



عن الروائي الروسي تشيخوف

قصة تافهة من الحياة

— نعم .

— كذلك أراها أقصر مما كانت ، دعني
ألمسها ... أيؤملك هذا ؟

— كلا .

— لماذا يؤلم الانسان أن تجذب شعرة واحدة
منه ، ولكنه لا يتألم أن جذبت خصلة كبيرة ..
رفع ما بينه وبين بليف من كفسة فأخذ
يعبث بسلسلة ساعته الذهبية .

— عندما أدخل المدرسة العالية ستشتري
لي والدتي ساعة ، وسوف أسألها أن تشتري لي
سلسلة كهذه . وما هذه العلاقة !.. لوالدي علاقة
كهذه لكن بداخلها صورة والدتي . وعند
والدي سلسلة تختلف عن هذه كثيراً ...

— من أين عرفت ذلك ؟ أترى والدك ؟

— أنا ! م... م... لا ... أنا ...

اصفر وجه اليوشا ، واضطرب في حيرة ، وقد
شعر أنه اكتشف كذبه ، فأخذ يعبث بالعلاقة ...
ونظر اليه بليف بغضب .

— أترى والدك ؟

— لا ... لا ...

— تعالي ... افصح ... اتين في وجهك اخفاء
الحق . قد سبق لسانك أن تكلم فلا تحاول التملص
مما قلت . قل ، هل رأيته ؟ تكلم أيها الصديق .
وتردد الغلام .

— لا تقل شيئاً لوالدي ؟

— كلا .

— أقسم بشرفك ؟

— أقسم بشرفي .

— أتجد ؟

— ماذا تظن في ياولدي ؟

فقبض الغلام على إحدى قدميه ثم قفز حتى
بلغ بليف وهز كتفيه وهو يقول له .

« ماذا أقول ؟ في الحق والدتي ليست أبداً
بخير ، انها امرأة ، والنساء ، نيقولاى إيليتش ،
لديهن دائماً ما يشكين منه . »

ولم يجدي بليف ما يعمل خيراً من التطلع الى
وجه الغلام . وهو لم يلفت نظره قط طول إقامته
مع أولجا ؛ وقد تجاهل وجوده . كان الغلام دائماً
أمامه ، لكنه لم يهيمه يوماً أن يعرف عنه شيئاً
أو يسأل عن دوره في هذا البيت .

رآه الآن في ضوء الشفق ، ورأى جبينه
الناصع البياض وعينييه السوداوين الواسعتين . ذلك
هو وجه أولجا كما صورته الصفحات الأولى من
قصتها . وكأنما ارتاح الى قرب الغلام اليه .

فقال له

« تعال ياولدى ، دعني أنظر اليك . »

فاقترب الغلام منه ووضع بليف يده على كتفه
— كيف حالك أنت ؟

— ماذا أقول ؟ كنا فيما مضى خيراً منا اليوم .

— لماذا ؟

— الأمر بسيط . كنت أتعلم وسونيا دروس

الموسيقى والمطالعة ، أما اليوم فانهم يرغبوننا علي
دراسة الشعر الفرنسى . هل قصصت لحيتك
قريباً ؟

فتى ممتلىء الجسم ، مورد الخدين يدعى
نيقولاى إيليتش بليف ، في الثانية والثلاثين ،
صاحب عمارات في بطرسبرج وعضو في نادى
السباق ، ذهب ذات مساء ليزور أولجا إيفانوفنا
أرنين ، التى كان يسكن معها ، أو كما كان يقول
هو ، الفتاة التى كانت له معها قصة طويلة مملّة طويت
من زمن بعيد صفحاتها الأولى الممتعة الشيقة ؛
أما الآن فلم تبق الا صفحات متشابهة الحوادث
لا تطلع على شيء جديد .

لم يجد أولجا في المنزل قلبت في انتظارها
جالساً على معقد طويل في غرفة الاستقبال .

سمع صوت طفل يقول « مساء الخير نيقولاى
إيليتش ! ستعود والدتي في الحال ، انها ذهبت
مع سونيا الى الخياطة . »

اليوشا بن أولجا إيفانوفنا ؛ صبي في الثامنة طاهر
النظرة أنيق الهيئة ، مرتدياً حلة من القطيفة
السوداء — كان راقداً على المقعد الكبير في نفس
الغرفة . قفز من مقعده فجأة بحركة بهلوانية محاولاً
أن يقلد مهرجا رآه حديثاً في الملهى . وظل
يقفز في الهواء حتى كلت قدماء الصغيرتان فأخذ
يعود على أربع ثم يحاول رفع قدميه ليظل على يديه
فلا يستطيع . وكان يلهث تعباً أثناء محاولاته .
وقال له بليف « آه ! صباح الخير ياولدي ، أهذا
أنت ؟ لم أرك . هل والدتك بخير ؟ »

نظر الغلام حوله بعينه الواسعتين ثم قال همساً
— فقط أسألك أن لا تذكر لوالدي شيئاً
لأن ذلك سرّاً أسأل الله أن لا تعرفه والدي
والا وقفنا جميعاً أنا — وسونيا ... وبلاجيا ...
الآن اسمع ... سونيا وأنا ، نرى والدنا كل ثلاثاء
وجمعه . حين تأخذنا بلاجيا للنزهة فانها تذهب
بنا الى مطعم إيفل حيث يكون والدنا في انتظارنا
يجلس دائماً في غرفة منزلة
— ماذا تفعلان هناك ؟

— لا شيء ! يسألنا أولاً عن صحتنا وكيف
نحن ؛ ثم يجلس جميعاً حول المائدة ؛ ويحضر لنا
الحلوى والقهوة ! والفطائر التي أحبها ... فلانأكل
الا قليلاً حتى لا نغاف طعام المساء فتلاحظ والدي
علينا ذلك .

— وفيهم تتحدثون هناك ؟
— مع والدي ؟ في كل شيء . يقبلنا ويداعبنا ،
ويقص علينا قصصاً مضحكة . الا تعلم انه قال لنا
انه سوف يأخذنا عنده عند ما نكبر . سونيا
لا تريد الذهاب اليه ، أما أنا فأوافق على الذهاب .
بالطبع سابتعد عن والدي ، لكنني سوف أكتب
اليها ! سنأتي اليها اثناء العطلة المدرسية — ألا نستطيع
ذلك ؟ — قال لي والدي انه سيشتري لي جوادا .
ان والدي رجل طيب القلب ! اني لأدري لم
لا تسأله والدي أن يكون معنا ، ولماذا تمنعنا من
رؤيته . انت تعرفه يحب والدي كثيراً ، انه يسألنا
دائماً عنها وعما تفعل . لما كانت مريضة كان يضرب
بيده مقدم رأسه ، هكذا .. وكان يروح ويفدو
في الغرفة .. انه يسألنا .. دائماً ان نطيعها ونحترمها
اصفى . احقا أننا نعتساء ؟

— ه ... م ... ! لماذا ؟ ..
— هذا ما يقوله والدي . انتم أطفال تعساء .
كذلك يقول . غريب أن يقول ذلك .. انتم
أطفال تعساء . انا تعس ، ووالدي تعسة . يقول لنا ،
يجب ان نصلي الى الله من أجل أنفسنا ومن أجلها .
ووجه اليوشا نظره نحو عصفور في قفص ،
وغاص في أفكاره .

وصاح بليف بصوت متهيج

— كذلك .. هذا ما تفعله .. تنظم الاجتماعات
في المطاعم . ووالدتك لا تعلم ؟
— لا ... كيف تعرف ذلك ؟ بلاجيا لن
تقول شيئاً ؟ أول أمس أعطانا برقوقاً . حلوا كالمرابي !
أكلت منه اثنين .

— ه ... م ... حسناً ... قل لي ، يقول لك
والدك شيئاً عني .

— لا يقول شيئاً خاصاً .
— أي شيء ، ماذا يقول ؟
— لا تغضب ؟
— قل ، لماذا هو يكرهني ؟

— انه لا يكرهك ، لكنه غاضب عليك . يقول
ان تعاسة أي بسبك ... انك سبب خرابها .
قلت له انك كريم جداً . انك لاتسى والدي ،
لكنه هز رأسه صامتاً .

— قال اني سبب خرابها ! ؟
— نعم . لا تغضب ، نيقولا ييليتش .
وقف بليف وظل لحظة ساكناً ثم بدأ يسير في
الغرفة وهو يقول بصوت خافت ويهز كتفيه وعلى
وجهه ابتسامة سخرية .

— هذا غريب ... ومضحك . انه يشكو ،
وانا سبب خرابها ، ايه ؟ انه لكريم جداً ، وأنا
سبب خراب والدتك .

— نعم ... لكن .. لا تغضب .
— أنا لا أغضب ، وبعد فليس هذا من
شأنك . لماذا ؟ .. لماذا ؟ .. أمر مضحك . انا الذي
زججت بنفسني الى هذا المكان ، وهو ... يهتمني !
ودق الجرس . فنهض الغلام وأسرع خارجاً
وبعد لحظة دخلت سيدة ومعها طفلة صغيرة .
كانت هذه أولجا والدة اليوشا . دخلت يتبعها
اليوشا وهو يقفز ويشوح بيديه في الهواء . وظل
بليف متمشياً في الغرفة وهو يقول .

— بالطبع . أنا المخطيء ، انه محق . نعم انه
محق . فسألت أولجا ايفانوفنا .

— عم تتكلم ؟
— عم اتكلم ؟ .. لماذا ، اسمعي القصص التي
يردها زوجها الشرعي ! يبدو لي اني سافل

وحقير ، اني سبب خرابك وخراب الاطفال .
كلكم تعساء ، وأنا وحدي السعيد ! في غاية السعادة !
— لأفهم شيئاً نيقولا ي . ماذا حدث ؟
— لماذا ، اصفى الى هذا السيد الصغير ؟
قال هذا وهو يشير الى اليوشا .

احمر وجه الصغير ، ثم تحول شاحباً . وبدأ
على وجهه الاضطراب . ثم قال همساً .

— نيقولا ي ايليتش ! شش ! ..
— أسأليه . ان بلاجيا ، تلك الخداعة ،

تنظم المقابلات في المطاعم مع والد الطفلين . علي
أن هذا ليس بالامر المهم . المهم أن الوالد يقول
انه فريسة ، وانى مجرم حطمت حياتكم جميعاً ..
وصاح اليوشا .

— نيقولا ي ايليتش ، لماذا ، قد اقسمت
بشرفك !

فاجابه ايليتش وقد دفعه عنه بعنف .
— اليك عني ، هذا أم لذي من اية كلمة شرف
وقالت أولجا وقد فاضت عيناها بالدموع
— لم أفهم شيئاً ، قل اليوشا . « ثم اتجهت
نحو ولدها واستمرت تقول » اترى والدك ؟

لم يصغ اليها اليوشا فقد كان ينظر في وجل
الي ايليتش ، وقالت الأم

— محال هذا ، سأذهب فأتبين الامر من بلاجيا
وخرجت أولجا من الغرفة .

وقال الغلام وهو يهتز اضطراباً
— لقد اقسمت بشرفك .

ودفعه ايليتش بليف مرة أخرى . وظل
غارقاً في أفكاره وهو يروح ويفدو وتناسى كما
كان من قبل وجود الغلام .

وجلس اليوشا في زاوية بعيدة في الغرفة يقص
على اخته سونيا كيف خدعه الرجل . كان يبكي
خوفاً واضطراباً وغضباً . تلك كانت أول مرة في
حياته تورط فيها في امر تبين له فيه خداع الناس
وكذبهم . الى الآن لم يكن يعرف أن في العالم
أشياء أخرى غير الفطائر والحلوى ، أشياء كثيرة
تعجز عن معانيها لغة الاطفال .

محمود عزى

عرضت للبيع بمخازن معرض جوائز (الديفوزور)

بشارع المـدابع رقم ٤١

علب البخت الخاصة بطوابع جوائز «الديفوزور»

بـسعر ١٠ قرش صاغ العلبة

خلاف الهدايا الثمينة والمتنوعة التي تحويها هذه العلبة

٥٠ طابع من طوابع حوائز الديفوزور

المعادل قيمتها مشتريات بخمسين قرشا صاغا

قررت شركة النشر العمومية «الديفوزور» ان تضع داخل العلب أشياء ثمينة جدا منها ساعات ذهبية.

سندات عقارية وبناما . خواتم من ذهب

غوايش (اساور) من ذهب . أقلام من ذهب الخ.

* ومبالغ مختلفة نقدية من عشرة قرش صاغ الي خمسمائة قرش *

وقسائم تعطى الحق لحاملها باوانى فضية وبللورية

وزجاجات وسكى وكونيـاك تسلم من

معرض جوائز (الديفوزور)

انتهزوا هذه الفرصة الى حيدة التي تقدمها لكم الشركة لتمكنكم

من جمع طوابع جوائز «الديفوزور»

واشتروا علبة واحده تجدوا بها ما يسركم